الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشّعبية
The People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
المركز الجامعي صالحي أحمد - النعامة-

معهد الآداب واللّغات
قسم اللّغة والأدب العربي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

بعنوان:

آليات توليد المصطلح
المصطلح الطبي نموذجا

ميدان اللغة والأدب العربي
شعبة الدّراسات اللغوية
تخصص لسانيات عربية

إشراف الأستاذ:
✓ أ. ياسين طهراوي

إعداد الطالب:
✓ بوجمعة قدوري

د. إيمان جباري	أستاذة محاضرة "ب"	رئيسا
أ. ياسين طهراوي	أستاذ مساعد "أ"	مشرفا ومقررا
د. فاطمة دوحاجي	أستاذة محاضرة "أ"	ممتحننا

الموسم الجامعي: 1444هـ الموافق 2023/2022م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المركز الجامعي صالحي أحمد – النعامة –

معهد الآداب واللغات — قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله :

السيد (ة) : قدوري بوجمعة

الصفة (طالب – أستاذ – باحث) طالب الثانية ماستر لسانيات عربية

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 202917706

الصادرة بتاريخ : 2018-05-08 بالعين الصفراء - النعامة -

المسجل (ة) بكلية / معهد : الآداب واللغات .

قسم : اللغة والأدب العربي

والمكلف (ة) بانجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج – مذكرة ماستر – مذكرة ماجيستير – أطروحة دكتوراه) عنوانها :

آليات توليد المصطلح - المصطلح الطبي نموذجًا -

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ : 18 جوان 2023م .

توقيع المعني

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله تعالى والصلاة والسلام على رسوله القائل:

عن أبي هريرةτ مرفوعًا عن النبي9 قال: لاَ يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لاَ يَشْكُرُ النَّاسَ" رواه أحمد وأبوداود.

فالشكر موصول إلى كل معلّمٍ أفادنا وأنار دربنا من أولى المراحل التعليمية حتى هذه اللحظة.

كما أشكر كل من مدَّ لي يد العون من الأساتذة الكرام الذين لم يبخلوا علي بعلمهم وخاصة أسرتي أساتذة اللغة العربية بالمركز الجامعي-صالحي أحمد-كل باسمه، كم أرفع كلمة شكر للأستاذ: ياسين طهراوي الذي رافقني في إنجاز بحثي بتوجيهاته وكان بمثابة الأستاذ والصديق والأخ، فأهدالي مفتاح النجاح، فنصفه أستاذ ونصفه صديق.

والحمد لله رب العالمين

تقبلوا شكر الطالب بوجمعة قدوري

الإهداء

إلى من وقف بجانبي وقدّم لي الدعم من أجل إنهاء بحثي إلى والديَّ الكريمين بارك الله فيهما.

إلى إخوتي وأخواتي دُرَرُ حياتي إلى أبنائي

إلى زوجتي الغالية ورفيقة دربي وعنوان كتابي ..

إلى أصدقائي وأهلي.

إلى أساتذتي الكرام كل باسمه.

إلى كل من تخطى الصعاب وحقّق النجاح

إلى من زرع الأمل والحياة

أهدي هذا العمل.

الطالب بوجمعة قدوري

قال الله تعالى:

بسم الله الرحمان الرحيم

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِى خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِى عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥﴾

[العلق: 1–05]

مقدمة

مقدمة

إن اللغة العربية من أسمى اللغات السامية، وأعرقها، وأعظمها، تمتاز بجزالة الألفاظ، ودقة الأساليب، ووفرة المعاني، واختلاف المباني، وكثرة المترادفات، فهي الكمال والإعجاز، والبلاغة والبيان، والدقة والوضوح، والاستقامة والشساعة، فهي المؤهلة لحمل لواء حضارة البشرية، والطريق المنير إلى الحياة الابدية، والنجاح والاستمرارية، إنها اللغة العربية، حاملة لكلام الله عز وجل، لم تولد صغيرة، ولن تهرم كبيرة، باقية شامخة، إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها. زينها الإسلام وبهما بني العرب حضارتهم العريقة، فبرعوا في رصد المعارف، وترجمة العلوم، وتصنيف المفاهيم وسبك مصطلحاتها بمقاس دقيق ولباس واف، ومن هنا أدرك العلماء العرب القيمة العظمى للمصطلح، في تحصيل العلم، وتقييد المفاهيم، وحمل المعرفة. فبزغ علماء فألفوا المعاجم، والمصنفات، والكتب، أمثال: التهانوي (1158ه)- كشاف اصطلاحات، والخوارزمي (ت:380ه) مفاتيح العلوم: حيث يذكر في مؤلفه أن المصطلحات هي مفاتيح العلوم.

ثم اتسعت الفتوحات الإسلامية الكبرى لتطل على جوانب العالم، فانتشرت حركة الترجمة ونقل العلوم وتعريبها كالفلك والهندسة والمنطق والطب وغيرها، وجلب مختلف الكتب الإغريقية والفارسية والهندية وترجمتها، فترك العرب تراثاً علميا وأدبيًا كبيراً، وسجلاً مصطلحاتيا وافراً.

إلى أن نقل العالم الغربي حضارة العرب إلى اللاتينية، فأخذوا فيضا غزيرا في الرياضيات والفلك ومن المؤلفات العلمية والطبية خاصة.

وفي خضم النهضة العلمية، شهد العالم تطوراً علميا كبيرا، بتدفق العلوم، وكثرة المعارف، فازدهرت الحضارة الإنسانية، بالانفتاح المعلوماتي، والتطور التكنولوجي، والانفجار الاقتصادي، مما ولد فيضانا من المفاهيم والمصطلحات الأدبية والعلمية، والفنية، والتقنية والطبية، في مختلف مجالات الحياة، فأسست بنوك، ومنظمات،

وهيئات دولية خاصة، تدرس المفاهيم والمصطلحات، وتصنفها، وتقيسها، وتشهرها، حتى قيل: "لا معرفة بلا مصطلح".

ومنه كان العالم العربي قبلة لهذا السيل العارم من المفاهيم والتدفق الهائل والا محدود من المصطلحات، فوجب على اللغويين والعلماء والدارسين والباحثين والهيئات الحكومية العربية استيعابها، ودراستها، وإدماجها إلى العربية، بالطرق المتاحة والمناسبة.

ولما كان للغة العربية طبيعة تكوينية خاصة، وقدرة توليدية كبيرة. حيث أنها تتنامى وتتكاثر من مفرداتها بالعديد من الآليات والوسائل، لما سمح لها بترويض مختلف العلوم، ونقل كل المعارف، وقنص جميع المصطلحات البسيطة منها والمركبة، ومنه كان عنوان بحثنا الموسوم "آليات توليد المصطلح - المصطلح الطبي نموذجاً".

حيث من خلال مراحل البحث نحاول الإجابة عن الإشكالية الأساسية والتي تمثلت في: ما آليات توليد المصطلح في اللغة العربية ؟

وتندرج تحت الإشكالية تساؤلات منها:

- ما هو المصطلح والاصطلاحية وعلم المصطلح ؟
- ما دور المجامع العربية في استيعاب المصطلحات؟
- ما الآليات المناسبة لصناعة المصطلحات التقنية عامة والطبية خاصة ؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات، تم تقسيم البحث على ثلاثة فصول، تشكل محطات للتعريف بأهم المصطلحات والمعارف المكملة للموضوع وتطبيقها، وسبقت بمدخل للتمهيد للولوج إلى عالم المصطلح بداياته وتطوره. حيث خصصنا الفصل الأول لتحديد مفاهيم المصطلح والمصطلحية، والكلمة والمصطلح، واللغة الخاصة، والمجامع العربية وأدوارها.

وأما الفصل الثاني فكان لتحديد آليات توليد المصطلح، حيث عرّجنا على مختلف المفاهيم تعريفا وتصنيفا كالتوليد، والاشتقاق، والمجاز، والتركيب، والنحت، والترجمة واللواصق، والاختزال، وبعض التسميات.

تم الفصل الثالث، وجاء تطبيقا للأفكار النظرية التي عرضناها، بإحصاء بعض المصطلحات الطبية وتصنيفها وتحليلها حسب آليات توليدها.

أما الخاتمة فكانت خلاصة بحثنا محاولين الإجابة عن التساؤلات المطروحة في بداية البحث، ورصد أهم النتائج المتوصل إليها خلال البحث.

واختيارنا لهذا الموضوع يرجع إلى أسباب ذاتية منها ميولنا للجانب العلمي والطبي، واطلاعنا لبعض المعارف الطبية والتشريحية، أما الأسباب الموضوعية فكانت لرصد واقع الدراسات العربية للعلوم الطبية وارتباطها بمجال الصحة وتوظيفها للمصطلحات العلمية وقوة تحملها في استيعاب مختلف العلوم والفنون ومسايرة الركب الحضاري، والريادة قديما وحديثا.

وتجسدت أهمية البحث في إبراز القيمة الكبيرة للمصطلحات العلمية والطبية في بناء المعرفة وتلقي العلوم، ورقي الحضارة، وخدمة الإنسانية.

أما أهداف البحث فكانت محاولة تحديد المفاهيم الخاصة بالمصطلح وعلم المصطلح، وإظهار طرق وآليات توليد المصطلحات العربية العلمية والطبية، رصد أهم الجهات المخولة لعلم المصطلح وتحديد دور المجامع العربية في صيانة اللغة العربية وتطويرها ووقوفها على تعريب المصطلحات الوافدة.

أما فيما يخص الدراسات السابقة التي ترتبط بموضوع البحث، فقد اعتمدنا واطلعنا على بعض البحوث العلمية الأكاديمية منها:

- -مذكرة بحث لنيل درجة الماجستير في الترجمة- (ترجمة المصطلح الطبي كتاب الألم المزمن لرتشارد توماس ترجمة ج ب الخوري نموذجا)، جامعة منتوري - قسنطينة - مدرسة الدكتوراه – الجزائر

وكانت طبيعة المنهج المتبع يتضمنه العنوان نفسه، وهو منهج علمي يتمثل في "المنهج الوصفي التحليلي" يعتمد على الجمع والتصنيف والتحليل.

كما اعتمدنا بعض المصادر والمراجع، أهمها:

- علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، علي القاسمي.
- من أسرار اللغة، إبراهيم أنيس.
- مقالات لغوية، صالح بلعيد.

وخلال بحثنا اعترضتنا بعض الصعاب منها شساعة الموضوع واتصافه بالعلمية، حيث إنه علمي بحت، لما يحتويه من مصطلحات علمية، وكيميائية وطبية دقيقة نظرا لخصوصية العلوم الصحية وإدماجها في اللغة العربية، وتتداخل مختلق الآليات التوليدية لدقة المصطلح الطبي.

وبفضل الله تعالى تم تخطي الصعاب، وإنجاز هذا البحث والشكر الخاص للأستاذ المشرف أ. طهراوي ياسين الذي وقف إلى جانبنا طيلة البحث موجها ومرشداً، وكذا اللجنة المناقشة، وكل من أسهم في تشجيعنا لإتمام هذا البحث.

الطالب:

بوجمعة قدوري

عين الصفراء في 20 جوان 2023م

موافق 02 ذو الحجة 1444هـ

مدخل

مدخل:

لقد كان بروز المصطلحات مرتبطا بتأمل الإنسان وتفكيره، وتسميته للأشياء والمبتكرات من حوله، إلى أن تطورت المعارف وكثرت الاختراعات وفاضت المنتجات، وخاصة في عصر النهضة، حيث أن العلماء والمخترعين والباحثين، لجأوا إلى صياغة مصطلحات تحمل أفكارهم ومشاريعهم، وتروج إبداعهم. كما أن التوسع التجاري والنمو الاقتصادي الكبير، والانفتاح العالمي وازدهار الاتصالات بمختلف المقاييس والأشكال، وقوة المبادلات السياحية والتجارية، زاد من الحاجة إلى استيعاب هذا الفيض المصطلحي توليداً من اللغة أو اقتراضا من اللغات الأخرى.

"فإذا كانت نسقية الاصطلاح، واكتساب وضعه العلمي أمراً لم يتم إلا في السنوات الأخيرة، فإن التطبيق والممارسة الاصطلاحية يرجعان إلى أمد بعيد، وبالفعل، يكفي أن نستحضر -بالنسبة للغة العربية - أعمال حنين بن إسحاق في كتاب العشر مقالات في العين، والخوارزمي في "مفاتيح العلوم"، الذي درس استخدام المصطلح في مجالات مختلفة، والتهانوي في " كشاف اصطلاحات الفنون"، وأبي بكر الرازي في "سر الأسرار"، وفي موسوعته الطبية المسماة الحاوي، وابن سينا في كتابه "الشفاء". وكذلك أعمال "لا فوزيه " (القرن 18م) في الكيمياء، وليني في النباتات وعلم الحيوان، حتى نقف على الوعي بأهمية تسميات المفاهيم العلمية عند علماء متخصصين. ومع بداية القرن 19م بدأت العلوم تبدي حاجتها إلى قواعد لتكوين وصياغة المصطلحات بالنسبة لكل حقل معرفي عبّر عنها مختصون في ندوات دولية خصصت لهذا الموضوع." [1]

وبتطور العلوم، كثر التسابق نحو الاقتصاد والابتكار، والإنتاج، مما أدى إلى فيضان ثروة مصطلحية هائلة، حيث إن "المنافسة الصناعية بين الدول ورغبة الدول

[1] خالد الأشهب: المصطلح العربي البنية والتمثيل، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، 1432هـ/2011م، ط1، ص 03.

المتخلفة ممثلة في علمائها - بالالتحاق بركب التقدم دفع إلى الاعتناء بالمصطلحات، بما أنها تشكل الدعامة الأساسية لأي علم ."[1]

ولما كثرت المعارف والعلوم، تشبعت المفاهيم وتناثرت الأفكار، فكان السبيل لاختزالها، وتبسيطها، وجمعها، وتصنيفها، وذلك بوصفها وتسميتها بمصطلحات تحمل معانيها ومضامنها، في قالب لغوي ملائم وبدقة ووضوح. "فالباحث أو المتخصص لا يقوم تكوينه على المعرفة العلمية والتقنية فحسب، بل كذلك على اللغة التي يؤدي بها"[2]

وفي ظل التقدم السريع، وكثرة المفاهيم، تلاقت الدراسات والعلوم، "وإذا كان العلماء هم من أبدوا اهتمامهم بالاصطلاح في القرن 19م، فإن للاصطلاح في القرن العشرين قد جذب التقنيين ودفعهم بالاهتمام به، فالتطور المتسارع الذي عرفته مختلف التقنيات، وكذا النمو السريع للتكنولوجيا، كان يتطلب، ليس فقط تسمية المفاهيم الجديدة، ولكن أيضا الحاجة إلى انسجام هذه المفاهيم، وتعالقها، وهكذا ظهر في المجال الاصطلاحي المهندس النرويجي -أوجين ووستر (1898م – 1977ه) Wuster الذي يعتبر مؤسس الاصطلاح الحديث، وممثلاً رئيسيا لما اصطلح عليه بمدرسة فينا"[3]

وهكذا فقد بزغ ميلاد علم جديد ومستقل "علم المصطلح"، "فقد بين ووستر في أطروحته الأسباب والدوافع التي تبرز منسقه منهجيات العمل الاصطلاحي، فأقام المبادئ التي يجب أن تخضع لها المصطلحات، ومهد الخطوط العريضة لمنهجية معالجة المعطيات الاصطلاحية، فقد كانت انشغالات ووستر منهجية ومعيارية، وليست نظرية،

---

[1] مقران يوسف : المصطلح اللساني المترجم، (رسالة ماجستير)، معهد اللغة العربية، جامعة تيزي وزو، الجزائر، ص 41 .

[2] شحادة الخوري : اللغة العربية والبحث العلمي، (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق)، المجلد 74، سوريا، 1989م، ط 17، ص 96.

[3] خالد الأشهب : المصطلح العربي البنية والتمثيل، مرجع سابق، ص 4

مادام يعتبر الاصطلاح أداة عمل فعالة، تفيد في تجنب التباسات الاتصال العلمي والتقني "[1]

ومن هنا كان الفضل في إرساء حركة علم المصطلح وتطويرها إلى منظور نظري وعلمي إلى العالم ووستر، ثم أصبحت عالمية المصطلح.

"وأدى التطوّر الذي عرفه مجال البحث في مصطلحات العلوم والتقنيات إلى نشأة عدة منظمات وفدراليات ولجان ومجالس، نذكر منها على سبيل التمثيل:

- مجلس المصطلحية العلمية والتقنية (Comité de terminologie Scientifique et technique) الذي أنشأه كل من لوط وكابيين سنة (1933م) بالإتحاد السوفياتي.
- الفدرالية الدولية للجمعيات الوطنية للتقييس- ISA - : التي أنشأت سنة (1936م) بتأثير من فوستر، وأسهمت فيها كل من فرنسا، وبريطانيا، وألمانيا.
- المنظمة الدولية للتقييس : - ISO - : وقد أنشئت سنة 1946م .
- اللجنة الإلتروتقنية الدولية - CEI - : التي أنشئت مع نهاية العقد الرابع من القرن العشرين.

كان من مهام هذه اللجان والمنظمات توحيد طرائق وصنع المصطلح والبحث في السبل الناجعة لتيسير تداوله وكيفية تنظيم مجاله "[2]

وفي خضم هذا الكم الهائل من التدفق المصطلحي، والمعلومات والمعارف والاتصالات الجديدة، كان على اللسانيين وعلماء اللغة والاختصاصيين تطويع هذه المصطلحات بصقلها وتحريك آليات اللغة العربية بما يتماشى وقواعدها، وذلك بإنشاء المراكز المتخصصة والمجامع اللغوية بما يخدم اللغة وحمايتها واستقبالها لمختلف العلوم.

---

[1] خالد الأشهب : المصطلح العربي البنية والتمثيل، مرجع سابق، ص 5

[2] أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية : علم المصطلح الكتاب الطبي الجامعي لطلبة العلوم الطبية والصحية، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط ومعهد الدراسات المصطلحية، البرنامج العربي لمنظمة الصحة العالمية، فاس، المملكة المغربية، 2005م، ص 5.

وبهذا كان تطور الفكر البشري مرتبط بالحاجة والضرورة إلى الابتكار، ومنه تتطور اللغة وتنمو، وتتسع، بحجم استعمالات المصطلحية المتنامية من اللغة ذاتها أو المترجمة والمقترحة من اللغات الأخرى.

"وبإمكان أن المرء ينطلق من أن اللغة تتطور بتطور حاجات التبليغ داخل الجماعة التي تستعمل هذه اللغة. وطبيعي أنه يرتبط تطور الحاجات بعلاقة مباشرة مع تطور الجماعة مع صعيد الفكر والمجتمع والاقتصاد. ويبدوا هذا الأمر جليًا في تطور المفردات اللغوية، إذ أن ظهور سلع استهلاكية جديدة، تؤدي إلى ظهور تسميات جديدة، والتقسيم المتنامي للعمل يجلب بدوره أيضا تعابير جديدة توازي الوظائف المستجدة، والتقنيات المستحدثة."[1]

ومن كل هذا، كان المصطلح هو اللبنة الاساسية لبناء صرح العلوم والمعرفة فهو شريانها والمغذي ودليلها المرشد. حيث أن "أية ثقافة كانت لن تنهض ويستقيم صرحها، إلا إذا أفلحت في إنتاج معرفة خصبة وجديدة، توجهها اصطلاحات واضحة الدلالة، وفي الحال نفسه، فإن ثقافة أية أمة من الأمم، تقوض وتفكك بالنظر لعدة أسباب أهمها اضطراب دلالة المصطلح، وتكاثر المصطلحات، وتعارض مفاهيمها، وعدم استقرارها."[2]

ولما للمصطلح من أهمية كبيرة جداً في رصد المعرفة وتحصينها في قالب علمي مختصر ومنظم ودقيق "ويستطيع الإمساك بالعناصر الموحدة للمفهوم، والتمكن من انتظامها في قالب لفظي يمتلك قوة تجميعية لما قد يبدو مشتَتًّا في التصوّر."[3]

ومن هنا تجلت ضرورة تفعيل كل الآليات للتعامل مع مختلف المصطلحات وتوليد مصطلحات دقيقة موحدة بما يتوافق وسلامة اللغة العربية.

---

[1] أندري مارتيني: مبادئ اللسانيات العامة. ترجمة أحمد حمو، بإشراف عبد الرحمان الحاج صالح، المطبعة الجديدة، سوريا، ص 176.

[2] بوخاتم مولاي علي : مصطلحات النقد العربي السيميائي، الإشكالية والأصول والأمداد، ص 31.

[3] أحمد بوحسن : مدخل إلى علم المصطلح، (مجلة الفكر العربي المعاصر)، العدد 60، 1989م، ص84.

الفصل الأول

المصطلح والمصطلحية

1- المفهوم والمصطلح

2- اللغة الخاصة

3- المصطلحية والحقل المصطلحي

4- المجامع اللغوية العربية

يعد المفهوم التصور الذهني الكائن للموجودات والأحاسيس والإدراكات، حيث أن المصطلح هو الرمز الجامع لشتات المفهوم، والمعبر عنه بدقة تميزه عن غيره من المفاهيم، حيث أن المفهوم هو المادة التي يشتغل عليها المصطلح.

1- المفهوم والمصطلح

1-1 المفهوم:

1-1-1 المفهوم لغة:

"الفهم: معرفتك الشيء بالقلب، فهمه فهما وفهامة: علمه."[1]

"مفهوم": صيغ باسم المفعول، معانيه: هو نتيجة حاصلة، أي ما يصبح به الشيء معروفا".

1-1-2 المفهوم اصطلاحا:

وصرح الدكتور نايف نهار معرفا المفهوم: "هو المدخل الأساسي لعالم الأفكار، وإذا حصل أي لبس في المفهوم فإنه يؤدي بالضرورة إلى خلل في المصطلح المعبر عنه."[2]

ومن هنا نخلص إلى أن المفاهيم هي الجانب الفكري والتصوري لمختلف الأشياء، التي تحتاج إلى تعبير عنها بانتقاء مصطلحات دقيقة تعبر عنها،

1-2 المصطلح:

إن مفاتيح العلوم مصطلحاتها، وبها نلج إلى المعرفة، ونغوص في خباياها، وقد قيل إن فهم المصطلحات نصف العلم، وازدادت أهمية المصطلح بتدفق العلوم وتطورها، وهذا ما أقرته الشبكة العالمية للمصطلحات بفيينا باتخاذها شعار "لا معرفة بلا مصطلح".

1-2-1 المصطلح لغة:

---

[1] ابن منظور جمال الدين: لسان العرب (كتاب الميم، فصل الفاء، مادة فهم)، دار صادر، بيروت، لبنان، 1414هـ، ط3، ج12، ص 459-460.

[2] د. نايف بن نهار: ندوة علمية دولية بعنوان: منهجية البحث في المفاهيم والمصطلحات في العلوم الاجتماعية والشرعية (تاريخ: 15 شعبان 1440هـ/20 أبريل 2019م). قاعة المؤتمرات.

جاء في [لسان العرب]، في مادة "صلح": "الصلاح ضد الفساد، صلح (بفتح الحروف)، يصلح (بضم اللام والحاء)، يصلح (بكسر اللام وضم الحاء) صلاحا وصلوحا، والجمع صلحاء وصلوح، ورجل صالح في نفسه من قوم صلحاء، ومصلح في أعماله وأموره، والإصلاح نقيض الإفساد."[1]

وجاء في [معجم الوسيط] أن المصطلح هو: "صلح، صلاح، وصلوحا: زال عنه الفساد، واصلح القوم: زال ما بينهم من خلاف وعلى الأمر تعارفوا عليه واتفقوا..."[2]

لفظ المصطلح في – القرآن الكريم- : قال الله تعالى: ﴿فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ٨﴾ [الحجرات: 8]

وذكر الجوهري أن: "المصطلح مصدر ميمي للفعل "اصطلح" من مادة صلح، وقد حدد معناها مضاد للفساد، كما تدل أيضا على الاتفاق بين المعنيين، فاصطلاح الصلاح بين القوم لا يتم إلا باتفاقهم."[3]

إن جل المعاجم العربية لا تكاد تخلو من كلمة "مصطلح" أو "اصطلاح" كما أنها تعطي مفهوما متقاربا له ويعني: السلم والمصالحة والاتفاق والمواضعة، وهي نقيض الفساد والخلاف.

وكلمة "مصطلح" مصدر ميمي للفعل "اصطلح" من مادة صلح.

---

[1] جمال الدين أبو الفضل – ابن منظور-: لسان العرب، مادة (صلح)، تح: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1426ه / 2005م، ط1، ج2،

[2] إبراهيم مصطفى وآخرون: معجم الوسيط، دار الدعوة، القاهرة، 1380ه/1960م، ج 1، ص566.

[3] الجوهري: تاج اللغة وصحاح العربية، مادة "صلح"، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1999م، ط1، ص 565.

2-2-1 المصطلح اصطلاحا:

ذكر الشريف الجرجاني في كتابه التعريفات: "الاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول، وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما، وقيل: الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين."[1]

وعرف "الشهابي" المصطلح أنه: "لفظ اتفق العلماء على اتخاده للتعبير عن معنى من المعاني العلمية"[2]

وأضاف الشهابي أن: "المصطلحات لا توجد ارتجالا، ولابد في كل مصطلح من وجود مناسبة أو مشابهة كبيرة كانت أو صغيرة بين مدلوله اللغوي ومدلوله الاصطلاحي."[3]

ويعرفه أحمد مطلوب: "إن المصطلح عرف يتفق عليه جماعة، فإذا ما شاع أصبح علامة على ما يدل عليه."[4]

ويضيف –أحمد مطلوب-محددا المفهوم الأوروبي للمصطلح: "وعليه فإن كلمة "terme" بتحديد عام هو كل وحدة (لغوية) دالة، مؤلفة من كلمة (مصطلح بسيط)، أو من كلمات متعددة (مصطلح مركب)، وتسمى مفهوما محددا بشكل وحيد الوجه، داخل ميدان ما."[5]

---

[1] الشريف الجرجاني: كتاب التعريفات، تح: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، 1998م، ط4، ص 44.

[2] مصطفى الشهابي: المصطلحات العلمية في اللغة العربية، في (القديم والحديث)، (د،ط)، القاهرة، معهد الدراسات اللغوية العامية، 1955م، ص4.

[3] المرجع نفسه، ص 5.

[4] أحمد مطلوب: بحوث مصطلحية، منشورات المجمع العلمي، (د،ط)، بغداد، 2006م، ص7.

[5] أحمد مطلوب: حركة التعريب في العراق، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والعلوم، (د،ط)، بغداد، العراق، 1983م، ص56.

وخلاصة ما سبق من تعاريف اصطلاحية "للمصطلح" فإن: المصطلح هو مصدر ميمي للفعل "اصطلح" من مادة صلح، وهو اتفاق لغوي بين طائفة مخصوصة على أمر مخصوص في ميدانه الخاص، لوجود مناسبة أو مشابهة بين المصطلح والمفهوم.

3-1 علاقة المصطلح بالمفهوم:

إن المفاهيم هي المادة الأساسية لصوغ المصطلحات، ولكل مفهوم مصطلح خاص به معبر عنه بوحدة لغوية في مجال متخصص عبر جماعة متخصصة، معينة بدقة وموضوعية تامة، لمناسبة أو تشابه بينهما، ويكون المصطلح كلمة أو رمزا أو جملة.

ومنه ذكر خليفة الميساوي أن: "المصطلحات رموز للمفاهيم بحسب إدراكنا لها، الأمر الذي يعني أن المفاهيم قد وجدت وتشكلت قبل المصطلحات، فتسمية المفهوم يمكن أن تعد الخطوة الأولى في تماسكه كمطلب سوسيولوجي، وكيان قابل للاستعمال."[1]

ومنه علاقة المصطلح بالمفهوم علاقة حتمية، حيث إن المفهوم أسبق من المصطلح وهو ما أوجده. بما أن المفاهيم راسخة في الذهن، تفرض الاتفاق على مصطلحات تسميها ويمكن أن ترتبط بها على حسب الشكل أو العدد أو اللون أو الوضع أو الوظيفة أو ما غير ذلك، فهي لصيقة بها.

4-1 مصطلح أم اصطلاح:

لقد تناولت مختلف المعاجم والمباحث "المصطلح" قديما وحديثاً مادة للبحث والتفسير. فذكرت في بعض المؤلفات كلمة "مصطلح"، وذكرت في البعض الاخر كلمة "اصطلاح".

---

[1] خليفة الميساوي: المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، دار الأمان، منشورات الاختلاف، الرباط، المغرب، 1434هـ/2013م، ط1، ص79.

وفي هذا الشأن يذكر -الدكتور علي القاسمي - أن: "كلمتي "مصطلح" و"اصطلاح" مترادفتان في اللغة العربية، وهما مشقتان من. - اصطلح - وجذره (صلح) بمعنى (اتفق)، لأن المصطلح أو الاصطلاح يدل على اتفاق أصحاب تخصص ما، على استخدامه للتعبير عن مفهوم علمي محدد، ولكن بعضهم يحسب أن لفظ "مصطلح" خطأ شائع، وأن اللفظ الصحيح هو "اصطلاح"، ويسوق لذلك لثلاثة أسباب:

1) إن المؤلفين العرب القدماء استعملوا لفظ "اصطلاح" فقط.
2) إن لفظ مصطلح غير صحيح لمخالفته قواعد اللغة العربية.
3) إن المعاجم التراثية العربية لم تسجل لفظ مصطلح، وإنما نجد فيها لفظ إصلاح فقط.

لكن من يدقق النظر في المؤلفات العربية التراثية، يجد أنها تشتمل على لفظي "مصطلح" و"اصطلاح" بوصفهما مترادفين:

- علماء الحديث أول من استخدم لفظ "معجم" ولفظ "مصطلح" في مؤلفاتهم.
- كما ظهر لفظ "مصطلح" في عناوين بعض مؤلفات علماء الحديث مثل: الألفية في مصطلح الحديث - للزين العراقي (ت: 806 ه)
- في القرن الثاني عشر هجري استعمل محمد التهانوي لفظي "اصطلاح" و"مصطلح" بوصفهما مترادفين. في مقدمة كتابه المشهور -كشاف اصطلاحات العلوم –

ومن كل هذا ندرك أن المؤلفين العرب القدامى استعملوا لفظي "مصطلح" و"اصطلاح" بوصفهما مترادفين"[1]

وخلاصة ما بحث فيه الدكتور علي القاسمي ووصل إلى أن لفظي "مصطلح" و"اصطلاح" بوصفهما مترادفين رغم استعمالاتها المتفرقة في الكتب والمعاجيم والمؤلفات.

[1] علي القاسمي: علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، المرجع السابق، ص 301 .

في ظل التطور اللغوي، وبروز المدارس اللغوي، وبروز المدارس اللسانية الحديثة، والتطور العالمي في مختلف المجالات، بزغ عالم المصطلح والمصطلحية كعلم مستقل بذاته، وشاب الغموض بين المصطلح والكلمة - فما الفرق بين الكلمة والمصطلح؟

5-1 الكلمة والمصطلح:

تختلف الكلمة عن المصطلح في عدة خصائص ويمكن أن نحدّدها.

1-5-1 الكلمة:

أ- الكلمة لفظ ومعنى: (دال)لفظ + (مدلول)معنى = كلمة

"وهكذا تلقت الجماعة اللغوية بالقبول مثال : كلمة (إنسان)، ورسخت في استعمالها دون أن تنظر في خصائص دالها أو خصائص مدلولها أو في المناسبة بينهما"[1]

حيث أن لكل اسم مسمى خاص به لا يصلح تسمية شيء آخر به، مثال:

- الكرسي خاص بمعنى الكرسي فقط، فهكذا وجدت.

ب- للكلمة معنى وسياق:

تتغير دلالات الكلمة بحسب السياقات والاستعمالات. "الكلمة يؤخذ معناها من سياقها الذي وردت فيه، وأن معانيها تتعدّد إذا تعددت سياقاتها اللغوية أو سياقاتها الثقافية الاجتماعية، وأن هذه المعاني تتفرع إلى حقيقة ومجاز".[2]

مثال على ذلك : كلمة "عين" تتغير دلالاتها بتغير السياقات من الحقيقة إلى المجاز بينما المصطلح، فهو ثابت، مصطلح "عين".

---

[1] أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، الكاتب الطبي الجامعي، مرجع سابق، ص 30

[2] المرجع نفسه، ص 32.

ج- للكلمة حقل دلالي:

"تنتمي الكلمة إلى حقل دلالي تترابط داخله من كلمات أخرى. مثال: حقل الألوان تنتمي إليه كلمة "أحمر"."[1]

2-5-1 المصطلح :

إن المفهوم يسبق التسمية في المصطلحية.

أ- المصطلح تسمية ومفهوم: "المصطلح هو حصيلة اقتران تسمية بمفهوم، ويتم بميزتين اثنتين:

1) أن يتم من قبل جهة متخصصة في مجال ما، فرداً كانت أم جماعة، ففعل التسمية في الاصطلاح قائم على وعي علمي مسبق بالمفهوم

2) أن للوعي العلمي المصاحب للتسمية في الاصطلاح تجليات تتمثل في اعتماد خاصية من خاصيات المفهوم أو ما يرتبط به، كربط التسمية بشكل المفهوم أو حجمه أو لونه أو حركته أو مكانه أو بموضعه أو عدده أو مستحدثه مكشفا كان أو مبتَكِراً."[2]

ب- للمصطلح مفهوم في مجال: "المصطلح تسمية ومفهوم، من أهم خصائصه ارتباطه بمجال ما، علميا أو تقنيا أو ثقافيا، ويتحدد مفهومه داخل المجال الذي ينتمي إليه، فمصطلح "عين" في المجال الصحي –مثلا- يدل على مفهوم عضو الإبصار وله تعريفه الخاص."[3]

ومن هنا كان التباين بين الكلمة التي تتحدد دلالاتها حسب السياقات التي ترد فيها. والمصطلح الذي لا يتأثر بالسياقات، وإنما يتحدّد مفهومه حسب مجاله الخاص.

---

[1] أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، الكاتب الطبي الجامعي، مرجع سابق، ص 35

[2] المرجع نفسه، ص 30

[3] المرجع نفسه، ص30

ج- للمصطلح حقل مفهومي : "ينتمي المصطلح إلى حقل مفهومي، وداخل هذا الحقل فقط يتحدّد مفهومه."[1]

ومما سبق يمكننا تلخيص "الكلمة والمصطلح" في الجدول الآتي:

الكلمة	المصطلح
– في المعجم العام – (اللغة العامة) – (دل) + (مدلول) – معنى في سياق محدد – حقل دلالي – لا يشترط الاتفاق والاصطلاح لقبولها فب اللغة العامة – الكلمة هي أصغر وحدة لغوية في اللغة العامة – للكلمة دلالة تأثيرية (عاطفة)	– في المعجم الخاص (اللغة الخاصة) – (التسمية + مفهوم) – مصطلح في مجال محدد – حقل مفهومي – لا تستعمل الكلمات مصطلحات في الحقول العلمية دون الاتفاق والاصطلاح. – يستعمل المصطلح رمزاً أو رقما: أو كلمة أو عبارة المصطلح غايته علمية، وليس له أي دلالة تأثيرية.

6-1 المصطلح العلمي والمصطلح الطبي:

1-6-1 المصطلح العلمي :

لقد كثرت المفاهيم وتشابكت، ووجب تصنيفها وفق دلالاتها وحقولها الفاصلة، فكان "للمصطلح العلمي" جانب آخر من التصنيف والتعريف.

حيث يعرفه - أحمد الخطاب – بأن: "المصطلحات العلمية إذن عبارة عن مجموعة من الكلمات تم الاتفاق على استعمالها من طرف جميع الباحثين، تقوم بوظيفة تتمثل في تجسيد نتائج البحث، ووضعها في قالب لغوي يضمن تواصلاً فعالاً."[1]

[1] أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، الكاتب الطبي الجامعي، مرجع سابق، ص 34.

ثم يضيف العالم -عبد العزيز محمد حسن– بأن المصطلح العلمي هو: "لغة التفاهم بين العلماء، وهو جزء من المنهج، ولا يستقيم منهج إلا إذا قام على مصطلحات دقيقة تؤدي الحقائق العلمية أداء صادقا، وهو ثمرة العلم، يسير لسيره، ويتوقف لوقوفه، وتاريخ العلوم لحد ما تاريخ مصطلحاتها."[2]

وقد ألف الخوارزمي - في كتابه - مفاتيح العلوم في المصطلح أنه: "جامع لمفاتيح العلوم وأوائل الصناعات، مضمنا: ما بين كل طبقة من العلماء من المواضعات والاصطلاحات."[3]

ومن بين هذه التعريفات وغيرها، نخلص أن المصطلح العلمي هو المفتاح الذي تلج به إلى عالم المعرفة والفكر والعلم، وهو الطريق الواضح والصادق بل هو جزء من المنهج العلمي.

2-6-1 المصطلح الطبي

"المصطلح في "العلوم الصحية" له آخر حيث أن:

- المصطلح في العلوم الصحية هو اللفظ أو العبارة أو الرمز الذي يعيّن مفهوما، مجرداً أو محسوسا داخل مجال العلوم الصحية.
- فمن قبيل اللفظ المفرى، المصطلحات: تشريح، جراحة، نزيف، تخدير...
- ومن قبيل عبارة، المصطلحات: ليف عصبي، اعتلال عصبي خيطي، عصارة معوية ...

---

[1] أحمد الخطاب: المصطلحات العلمية وأهميتها في الترجمة، الترجمة العلمية، لجنة اللغة العربية لأكاديمية المملكة العربية، طنجة، المغرب، 1995م، ص 35.

[2] عبد العزيز محمد حسن: القياس في اللغة العربية، دار الفكر العربي، ط1، ص 230.

[3] أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية : الكتاب الطبي الجامعي، البرنامج العربي لمنظمة الصحة العالمية - علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية -، المكتب الإقليمي للشرق المتوسط ومعهد الدراسات المصلحية ، فاس، المملكة المغربية، 2005م، ص 26.

– ومن قبيل مختصر عبارة : ADN، ARN."[1]

"و من قبيل الرمز، مصطلح، NACL، $C،O_2$ ...

وكلها مصطلحات دالة على مفاهيم هي تمثيلات ذهنية تتكون من مجموعة من الخصائص موضوعاتها مجردة كانت أم محسوسة.

أما ما يمثل محسوسا، فما دل على شيء تدركه الحواس من قبيل: الفحص، الدواء وغيرها.

أما ما يمثل مفهوما مجراً فمثاله الشعور والإدراك والتفكير والتخيل وغيرها. وعليه يكون مصطلحا في العلوم الصحية:

كل صورة من لفظ أو عبارة أو رمز، دلت على مفهوم من مفاهيم العلوم الصحية المختلفة مجرداً كان أم محسوسا، وسواء أحرز هذا المصطلح اتفاق المتخصصين في المجال، فكان بذلك قوي الاصطلاحية، أم لم يحرز اتفاق المتخصصين، فكان بذلك ضعيف الاصطلاحية، أم كان فقط مرشحا للاصطلاح لم تتبيّن بعد درجة اصطلاحيته"[2] مثال على ذلك: (دواء رحمة ربي).

ومنه نستنتج أن المصطلح الطبي شامل وواسع لما يخدم كل المفاهيم العلمية الدارسة للإنسان بصفته تركيبة متنوعة مادية ونفسية وشعورية متحركة ومتغيّرة، وبذلك أخذ اهتماما دقيقا نظرا لخصوصيته، فيكون صورة من لفظ أو عبارة أو رمز لمفاهيم صحية مجرداً كان أم محسوسا.

---

[1] الخوارزمي محمد بن احمد : مفاتيح العلوم، تح : إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 1409هـ/1989م، ط2، ص 32.

[2] أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، مرجع سابق، ص26.

2- اللغة الخاصة:

إن اللغة العامة نظام من العلامات وظيفتها التعبير والتواصل، واللغة الخاصة هي جزء من هذه اللغة، تنهل منها، وتستعمل للتعبير والتواصل في مجال: مُحدّد، وميدان معين، في حقل من حقول المعرفة، بانتقاء مصطلحات واختصارات ورموز دقيقة يفهمها أهل الاختصاص في ميدانهم الخاص.

2-1مفهوم اللغة الخاصة

"توصف اللغات الموظفة في التعبير عن مضامين العلوم باللغات الخاصة أو بلغات التخصصLangues Spéciales ، أو بلغات التخصص Langue de specialist أو بلغة الأغراض الخاصة. وهي في مجموعها أوصاف مترادفة من حيث أنها تقيّد المعنى نفسه، وهو اختصاص هذه اللغات بمجالات علمية محدّدة. وبتأسس نعت هذه العلوم باللغات الخاصة، وبالتالي تمييزها في التسمية عن اللغات العامة على مبدأ معرفي أول مفاده أن:

- اللغة الخاصة أداة ناقلة المعارف خاصة
- لغات التخصص تعبير عام يراد منه تعيين اللغات المستعملة في مواقف تواصلية (الترابية أو شفوية) تختص بنقل معلومات تنتمي لحقل تجربة خاصة
- اللغة الخاصة لغة فرعية عن اللغة العامة (Sous Langue) مزودة بخطوط عمودية، واختزالات اصطلاحية، ورموز الفبائية، يتم إدماجها بكيفية ملائمة للقيود النحوية للغة العامة، تحمل مضمونات معرفيا خاصا."[1]

[1] أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، مرجع سابق، ص 43 .

2-2 خصائص اللغة الخاصة:

1-2-2 الدقة:

بعيدا عن اللبس والغموض والاشتراك اللفظي والترادف ويضم اعتبارات منها:

الدلالة الأحادية: عدم تخصيص المفهوم العلمي الواحد بأكثر من مصطلح واحد وهذا ما أقرته - المنظمة العالمية للتوحيد المعياري - إيزوISO

وبناء على الاعتبارات اللغوية:

- أن الاعتبار الصوتي : لكل مصطلح أصوات خاصة تعبر عنه بها
- الاعتبار الاشتقاقي الصرفي : لكل مفهوم مصطلح يسميه.

2-2-2 الوضوح : بعيداً على الغموض والغرابة واستعمال الصور البلاغية مما يفتح باب التأويل المتعدد.

3-2-2 الموضوعية: بعيداً عن الانفعالات والذاتية والمعتقدات.

4-2-2 الإيجاز: ويراد بخاصية الإيجاز (Concision) أو الاختزال، تبليغ المحتويات المعرفية بأقل ما يمكن من الألفاظ والعبارات . مثال: ADP"[1]

وفي هذه الخاصية وجب عدم الاستعمال الإيجاز مما يؤدي إلى عدم وضوح الفكرة أو المصطلح. وهنا يلجأ واضعوا المصطلحات العلمية، أو مستعملي اللغة الخاصة إلى المركبات لتفادي الغموض واللبس وتدقيق المعنى المراد.

5-2-2 الكتابة المعيار والبساطة: "كاتب اللغة العلمية سوف يحدد هدفه ابتداء، فيتخير ما يناسب هدفه ويتجنب ما عداه." [2]

---

[1] أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، مرجع سابق، ص 49.

[2] المرجع نفسه، ص 51.

6-2-2 تنوع العلامات : "إن اللغة الخاصة ليست طبيعة واحدة في كل العلوم، إنها طائفة من الأنساق السيميائية المتنوعة التي تضم بالإضافة إلى عناصر النسق اللغوي الطبيعي - علامات غير خطية - منها ما هو ثلاثي الأقيسة مثل النماذج والمجسمات – 3D -، ومنها ما هو ثنائي الأقيسة وسوي مثل الرسوم والخرائط والترسيمات والبيانات والأخاطيط والعبارات المستشجرة، وعناصر الأبجدية اللغوية مثل (أ)، (ب)، (ج)، وعناصر الأبجدية الحسابية (1) (2) (3) التي تتابع زمانيا وفضائيا. وإذا نظرنا إلى معطيات لغات العلوم الطبية والصحية من خلال هذه الخاصية بدا لنا أنها لغات تتداخل فيها هذه الأنساق الثلاثة، فبالإضافة إلى الرسوم البيانية، نجد العلامات اللسانية وغير اللسانية".[1]

ومما سبق، نستنتج أن اللغة الخاصة اكتسبت خاصيتها من خلال استعمال مختلف الأنساق السيميائية والعلامات اللسانية وغير السانية بدقة جد متناهية، من رموز، وألوان، وعلامات، وأحاسيس، وأنشطة، وهذه هي خاصية المصطلحات الطبية، وذلك لدراسة ما تتطلبه طبيعة التركيبة البشرية المتنوعة وخصوصيتها.

3- المصطلحية والحقل المصطلحي

في ظل التفتح والعولمة، وتطور الدراسات اللغوية، وكثرة الترجمات وبروز المدارس اللسانية الحديثة، استخدمت عدة مترادفات وألفاظ لتصنيف العلوم وتنميطها، وتسميتها، ومن بين هذه المترادفات: المصطلحية، وعلم المصطلح، والمصطلحاتية، وصناعة المصطلح ... الخ. كما أن المصطلحات صنفت ورتبت وفق حقول مصطلحية.

1-3 المصطلحية:

ولما كثرت المفاهيم في المجال المصطلحي، جاء التفريق في هذا الصدد، حيث يذكر الدكتور علي القاسمي - أنه : "وعند العودة إلى الدراسات الغربية التي تتناول علم المصطلح الحديث، نجد أنها تفرق بين فرعين من هذه الدراسة : الأول (terminology)-

[1] أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، مرجع سابق، ص 57.

والثاني (Terminography). الأول هو العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والاصطلاحات اللغوية، والثاني هو الذي ينصب على توثيق المصطلحات، وتوثيق مصادرها، والمعلومات المتعلقة بها، ونشرها في شكل معاجم مختصة إلكترونية أو ورقية"[1]

ومن هنا فقد ميز - علي القاسمي - حسب الدراسة الغربية فرعين من العلوم، الأول يبحث عن علاقة المفاهيم العلمية باللغة (التسمية)، أما الثاني يبحث عن كل ما يتعلق بالمصطلح . ويضيف د. علي القاسمي قائلاً: "وإذا كان هذا التفريق ضروريًا، فإننا نفضل أن يكون لفظ "المصطلحية" اسما شاملاً لتوعين من النشاط : "علم المصطلح "الذي يعنى بالجانب النظري، و"صناعة المصطلح " التي تعنى بالجانب العملي".[2]

و مما سبق، وحسب الدراسات الغربية المختلق مجالات المصطلح، نستنتج أن ميدان المصطلحية يضم أصنافا ثلاثة أصنافا ثلاثة من الدرس:

1-1-3 علم المصطلح : الذي يعنى بدراسة المفاهيم والعلاقات الوجودية والمنطقية بينها وبين المصطلحات اللغوية التي تعبر عنها .

2-1-3 صناعة المصطلح : التي تدور حول نظر المعاجم المتخصصة، الورقية منها والالكترونية

3-1-3 البحث المصطلحي : الذي يتناول تاريخ علم المصطلح، والمدارس المصطلحية. وتوثيق المصطلحات والمؤسسات المصطلحية، والمصطلحيين، والتدريب في المصطلحية، وما إلى ذلك ويمكن وضع المعلومات في الشكل الآتي: [3]

---

[1] علي القاسمي : علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت، لبنان ، 2019م ، ط2 ، ص301.

[2] المرجع نفسه، ص 302.

[3] المرجع نفسه، ص 317.

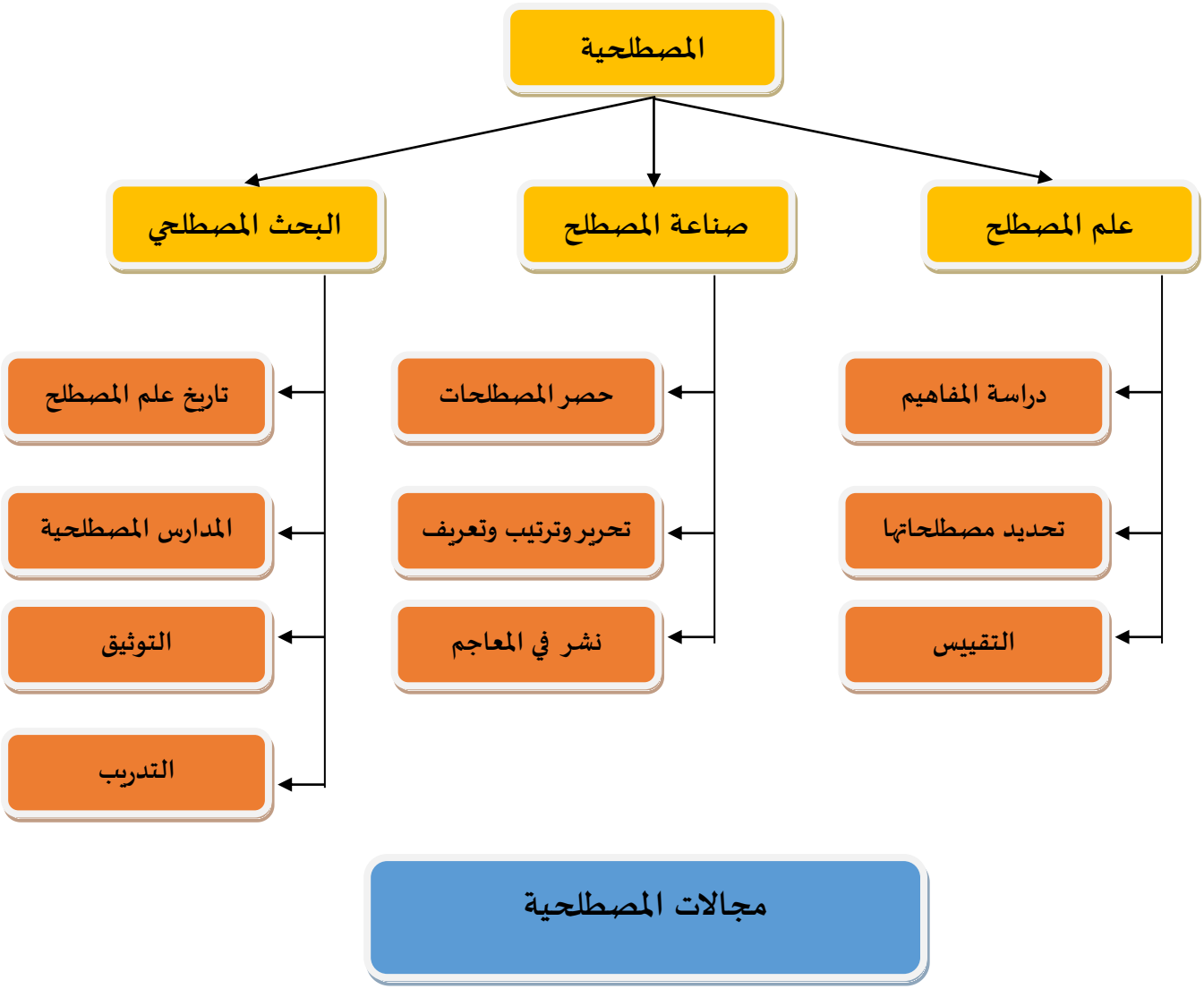

ولما كانت المصطلحية شاملة، تُعنى بكل ما يدور حول المصطلح فصناعة المصطلح إحدى أصناف المصطلحية، حيث يتم حصر وتحرير وتشر المصطلحات وفق حقول دلالية ومن هنا كان العقل المصطلحي مساعداً في تحديد المفاهيم وتدقيق مصطلحاتها

2-3 الحقل المصطلحي:

يُعرف الحقل المصطلحي (Le champs terminologique) على أنه عملية تحديد وإحصاء المصطلحات التابعة للغة التخصص، أو لعلم، أو لمهنة، إذ يقوم المصطلحي بعدها بتحديد مفاهيمها ثم تنميطها، والأهم في هذه العملية هو تنظيم المصطلحات حسب التخصص (Spécialité)، والتخصص الفرعي (Sous specialite)،" والمجال الأصغر من ذلك، وهذا بغية الإحاطة بكل المصطلحات والمفاهيم المستعملة في ميدان تخصص أو مهنة ما، فاذا ما أردنا على سبيل المثال :

تحديد الحقل المصطلحي لتخصص طب القلب cardiology

فسيكون التنظيم على النحو الآتي[1]:

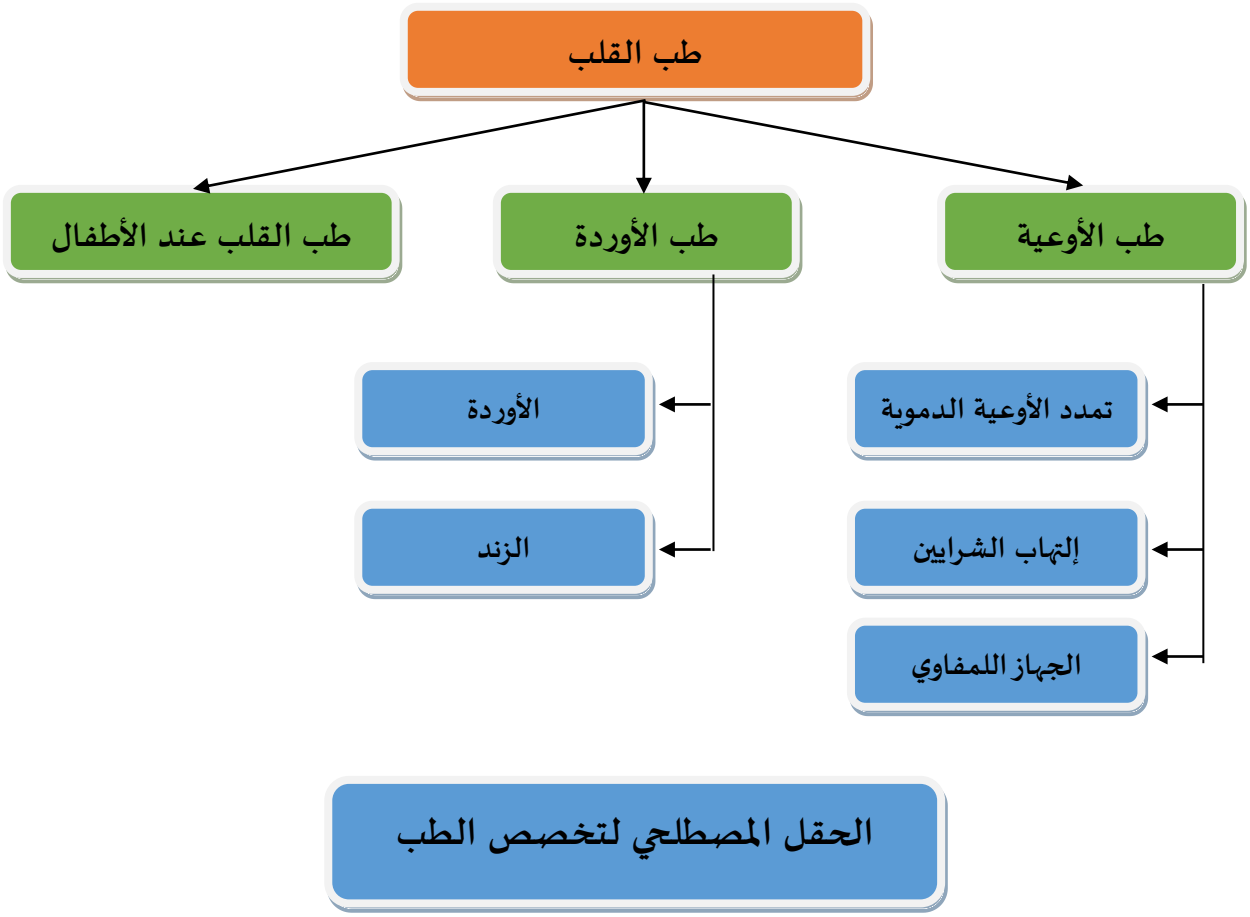

[1] أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، مرجع سابق، ص 68.

ومنه الحقل المصطلحي يعني بتوزيع وتصنيف المصطلحات حسب مجالات تخصصها من العام إلى الخاص، فأقل خصوصية، وبذلك يساعد في تحديد المصطلحات بدقة وسرعة، وكذا تصنيفها ورصدها بالمعاجم المتخصصة.

4- المجامع اللغوية العربية

في ظل العولمة والانفتاح على العالم، وتدفق العلوم والانفجار الاقتصادي الهائل، تولد كم هائلاً من المفاهيم، وضخ العديد من المصطلحات، فتداخلت المعارف، مما أوجب ضبط مصطلحاتها، وتصنيفها حسب حقولها الدلالية، وصناعتها وفق ما يجاري اللغة العربية ويُساير لغة التخصص، ومن هنا ظهر دور المجامع اللغوية العربية، في حمل هذه العلوم ومرافقتها، ونقلها إلى اللغة العربية في قالب علمي، باستعمال مختلف الآليات والوسائل المتاحة كالاشتقاق والنحت والترجمة، بسبك المصطلحات وتطويعها وتعليمها ونشرها، ومراجعة طرائق كتابتها، وإملائها، ونحوها، وصرفها، ومن ثم تداولها، بالعمل على نبش التراث، أو قولبتها حسب متطلبات العلوم مع صون رونق اللغة العربية وجمالها.

1-4 مفهوم المجامع اللغوية:

1-1-4 مفهوم المجتمع لغة:

ذكر ابن منظور في معجمه - لسان العرب: "جمع : جمع الشيء عن تفرقة يجمعه جمعا . والجمع : اسم جماعة الناس. والمجمع يكون اسما للناس وللموضع الذي يجتمعون فيه. فالتجمع في اللغة يكون مكان اجتماع جماعة من الناس."[1]

2-1-4 مفهوم المجمع إصطلاحا: يعطي الدكتور صالح بلعيد - تعريفا للمجامع اللغوية قائلاً: "هي مؤسسات لغوية علمية تقوم على خدمة اللغة، وبها جماعة من العلماء، تجتمع للنظر في ترقية اللغة والعلوم والآداب والفنون، ويركزون اهتمامهم غالبا على المجال

[1] ابن منظور: لسان العرب، مرجع سابق، حرف ج، الجزء 3، ص 197.

اللغوي والعلمي، وما يجب أن تكون عليه بناء على التراث العربي والعالمي، وتزويدها بالمصطلحات الحديثة ومسايرة لقضايا العصر"[1]

2-4 المجامع اللغوية العربية:

1-2-4 مجمع اللغة العربية بدمشق: "تأسس (المجمع العلمي العربي) عام 1919م، ليحل محل (شعبة - الترجمة والتأليف) التي أنشأتها الحكومة العسكرية بعد الحرب العالمية الأولى، وانتهاء الحكم العثماني عام 1988م. من أجل تعريب الإدارة والتعليم في سوريا. كان المجمع في أول الأمر يتكون من رئيسه محمد كرد علي وثمانية أعضاء، وأعلن رئيسه أن المهام الموكلة إلى المجمع هي :

- النظر في أوضاع اللغة العربية - إحياء المخطوطات - التعريب والتأليف .

تعاقب على رئاسة المجمع السادة : محمد كرد علي - خليل مردم - مصطفى الشهابي - حسني سبح- شاكر الفخام"[2]

2-2-4 مجمع اللغة العربية بالقاهرة:

"صدر مرسوم إنشاء (مجمع اللغة العربية الملكي) عام 1932م، حدد مرسوم التأسيس أغراض المجمع في ما يلي:

- المحافظة على سلامة اللغة العربية في كل الميادين الحياة
- وضع معجم تاريخي للغة العربية.
- توليد المصطلحات العلمية والحضاري والتقنية.
- إحياء التراث وتصنيف المعاجم
- تيسير قواعد اللغة العربية "[3]

---

[1] صالح بلعيد: مقالات لغوية، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، دط، 2004، ص 79.

[2] على القاسمي : علم المصطلح آسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مرجع سابق، ص 283.

[3] المرجع نفسه، ص 284.

3-2-4 المجمع العلمي العراقي: "تأسس في بغداد سنة 1947م ترأسه السيد محمد رضا الشبيبي، تضمن تأسيسه أهدافا منها:

- العناية بسلامة اللغة العربية في كل المجالات.
- البحث والتأليف في آداب اللغة العربية وتاريخ العرب وحضارتهم.
- حفظ المخطوطات والوثائق النادرة وإحيائها بالطبع والنشر بأحدث الطرق
- وكان أعضاؤه البارزين الدكاترة: منير ناجي، مصطفى جواد، أحمد بهجة الأثري"[1]

4-2-4 مجمع اللغة العربية الأردني : "في عام 1376م، قررت الحكومة الأردنية تحويل لجنة التعريب والترجمة والنشر في وزارة التربية والتعليم إلى مجمع يطلق عليه مجمع اللغة العربية الأردني بدأ المجمع بخمسة أعضاء عينهم مجلس الوزراء، عقدوا مجلسهم الأول برئاسة وزير التربية والتعليم، وانتخبوا الدكتور عبد الكريم خليفة رئيسا للمجمع، تم ازداد أعضاء المجمع. ولا تختلف أهداف المجمع الأردني عن بقية المجامع العربية التي سبقته."[2]

5-2-4 المجمع الجزائري للغة العربية": أنشئ المجمع في مدينة الجزائر سنة 1992م . - أهدافه مماثلة لأهداف بقية المجامع العربية

- المحافظة على اللغة العربية وتنميتها، بين المرسوم أن المجمع تابع لرئاسة الجمهورية، وأن عدد أعضاؤه ثلاثون من الجزائر ومثلهم من خارج الجزائر وسنة 1998م صدر مرسوم رئاسي يعين الدكتور التيجاني الهدام للمجمع، وعندما توفي الرئيس، صدر مرسوم رئاسي 2000/10 يقضي : الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح رئيسا المجمع ."[3]

---

[1] على القاسمي : علم المصطلح آسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مرجع سابق ، ص 286.

[2] المرجع نفسه، ص 287.

[3] المرجع نفسه، ص 290.

إن الانفجار المعرفي والتطور العلمي السريع، ألزم العالم العربي مواكبة هذه العلوم، وحضن التكنولوجيا الحديثة، ووصف هذه المعارف ودراستها زيادة على التدفق الهائل من المصطلحات في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والرياضية. ولما كانت هذه العلوم وليدة الثقافات الغربية، وجب ترجمتها وتعريبها مختلف المعارف، وحفاظاً على اللغة العربية وعصرنتها وفق ما يقتضيه العالم، تولت المجامع اللغوية العربية هذه المهمة وفق آليات ووسائل مما يتيح معاملة هذه العلوم مطاوعتها مع اللغة العربية.

الفصل الثاني

آليات توليد المصطلح

1- التوليد

2- الاشتقاق

3- النحت

4- التركيب

5- المجاز

6- الاقتراض اللغوي

7- الترجمة

8- اللواصق

إن التوليد إبداع لغوي، وطريقة لميلاد مصطلحات جديدة، وبه تنمو اللغة وتتسع، ويستعمل للإكثار والانقسام المستمر لمفردات اللغة للاطلاع على علوم العالم ومعارفه، وشحن اللغة بمختلف المصطلحات وفي جميع الميادين الأدبية والثقافية والفنية والتقنية، والطيبة باستخدام طرق وآليات لما تقتضيه الضرورة من اقتراض واشتقاق ونحت.

1- التوليد :

مفهوم التوليد : :

ولقد تعددت تعاريف التوليد في اللغة والاصطلاح نذكر منها :

1-1-1 التوليد لغة:

ذكر ابن منضور في لسان العرب: "الولد اسم يجمع الواحد والكثير والذكر والانثى، وتوالدوا : أي كثروا وولد بعضهم بعضا ." [1]

وترجع كلمة " التوليد " في اللغة إلى أنه " سمى المولود حين ولد وليدا، ثم اقترنت لفظة الوليد بالصغير، فأطلقت على الصبي مادام صغيرا لقرب عهده من الولادة ."[2]

ومن هذه التعاريف اللغوية، نستنتج أن "التوليد " في اللغة يكون من أصل ينتج عنه إكثار.

2-1-1 التوليد اصطلاحا :

يعرف شريف الجرجاني التوليد هو " أن يحصل الفعل عن فاعله بتوسط فعل آخر كحركة المفتاح بحركة اليد " [3]

- [1]- ابن منظور : لسان العرب المرجع السابق، مادة (ولد) ، ج 3، ص 467.

[2]- محمد مرتضى الزبيدي : تاج العروس من جواهر القاموس ، تح : عبد الستار أحمد فرح ،مطبعة حكومة الكويت ، (د،ط) ،1997 م ، ج 2 ، ص 323

[3]- الشريف الجرجاني : ل التعريفات ، تح ، محمد صديق المنشاوي ، دار الفضيلة ، القاهرة ، 2004م ، ص 61

والتوليد يستعمله أهل الاختصاص لإثراء اللغة بحاجة علمية خاصة أو أدبية – بالمفردات الجديدة المعبرة والمولودة بمختلف طرق التوليد المعروفة، حيث أن التوليد هو "عملية استخراج اللفظ الجديد، أو عملية استخراج اللفظ القديم في معنى الجديد، سواء أكان اللفظ عربي الأصل أم كان معربا، وعلى ذلك يمكن اعتبار التوليد بمثابة الإبداع الذي ينشئ تأليف في اللفظ أو في المعنى[1].

فالتوليد هو الطريقة المثلى والأنجح لمسايرة النهضة العالمية في مختلف مجالاتها، وما ينتج من مفاهيم ويتضح من مصطلحات فنية وادبية وعلمية وطبية، وسبكها وتلميعها بما يتلاءم واللغة العربية، وإثراء المنظومة المعجمية والذخيرة اللغوية، وفق الآليات المتاحة اشتقاقا ونحتا وتركيبا وترجمة.

فالتوليد يتمثل فيفي إخراج مصطلح جديد معبر باستعمال أسلوب من اساليب التوليد حسب المفهوم المحدد والمادة المولد منها، وعليه يقسم بعضهم التوليد إلى أربعة أنواع .

1-1- أنواع التوليد :

1-2-1 التوليد لصوتي :

ويكون التوليد الصوتي :" بمحاكاة الأصوات لوضع اسم جديد ...فالفعل تأتأ هو محاكاة صوتية لظاهرة التلعثم وتكرار حرف التاء " [2]

1-2-2 التوليد النحوي :

ويتكون التوليد النحوي " بإحداث كلمة جديدة من أصول لغوية قائمة على وزن صرفي معلوم أو بضم كلمتين مألوفتين بعضهما إلى البعض لإحداث لفظ جديد يدل على معني جديد مثل ضم الكلمتين (بعد) و(وظهر) لصياغة اسم (بعد الظهر)[1]

---

[1]- شاهين عبد الصبور : العربية لغة العلوم التقنية ،دار الاعتصام ، القاهرة ، ص 345

[2]- علي القاسمي : علم المصطلح ،مرجع سابق ، ص 393

3-2-1 التوليد الدلالي :

ويتم التوليد الدلالي " بانتقال اللفظ من معناه الأصلي إلى معني جديد .... ويسميه بعضهم بالنقل المجازي أو المجاز "[2]

4-2-1 التوليد بالاقتراض :

" وهو اقتراض لفظ من لغة أخرى للدلالة على مفهوم جديد."[3]

فالتوليد ينقسم حسب الضرورة إلى لأربعة أنواع: التوليد الصوتي، والدلالي، والتوليد بالإقتراض .

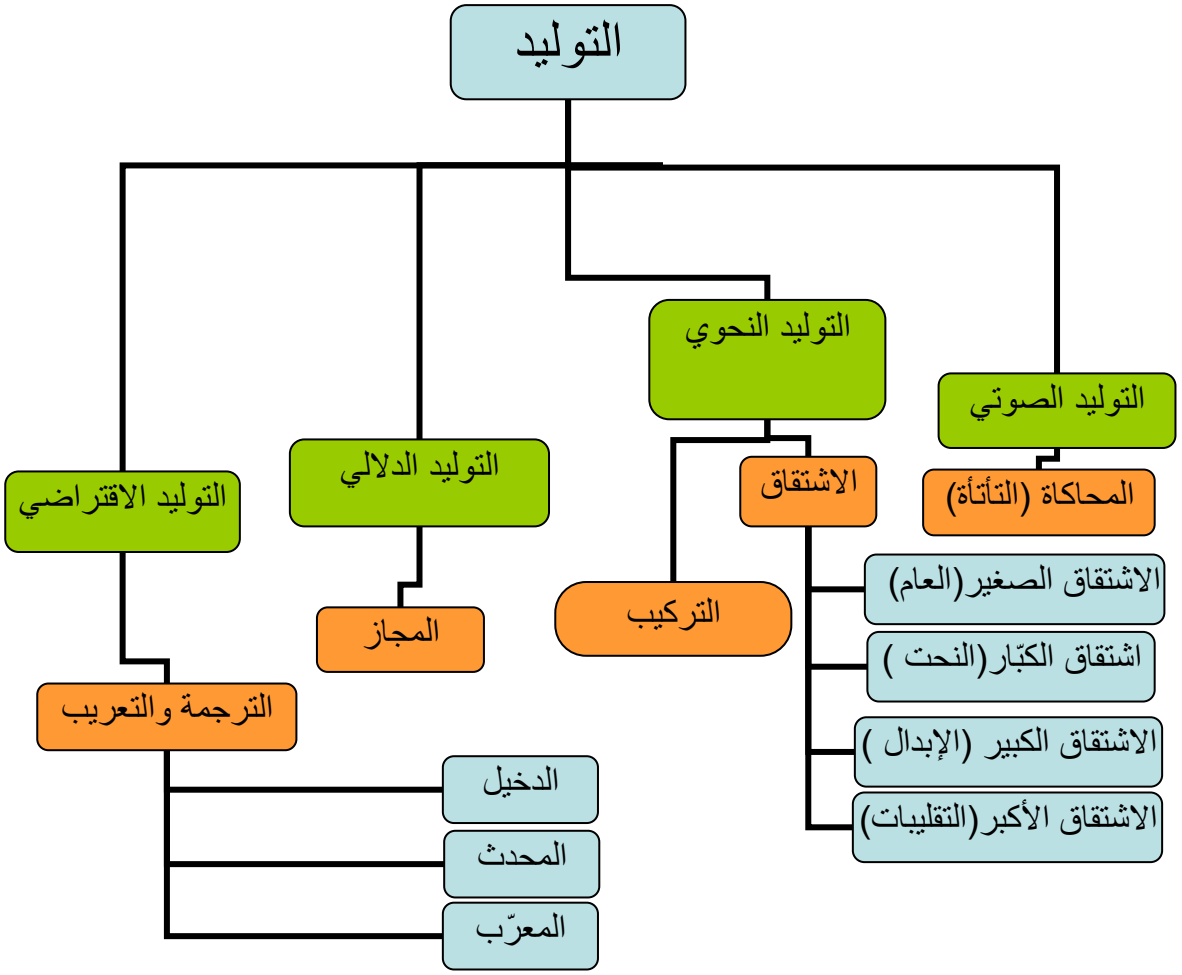

---

[1]- ستيفن أولمان : دور الكلمة في اللغة ، تلر: كمال بشر ، دار غريب ،1997،ط 2 ،ص94

[2]- ابراهيم بن مراد :مقدمة لنظرية المعجم ،مرجع سابق ص 157

[3]- علي القاسمي : علم المصطلح مرجع سابق ص 395

2- الاشتقاق:

إن الاشتقاق من أهم وأكثر الآليات المستعملة في توليد المصطلحات والمفردات في اللغة العربية، وبذلك كان تميز اللغة العربية عن اللغات الأوربية الإلصاقية بسعتها لمختلف الألفاظ المفترضة والمترجمة بشتى الطرق قديما في عز الحضارة الإسلامية، وحديثا تماشيا مع التكنولوجيا والتقنية، حيث أن أكثر ما صيغ من الكم الهائل المصطلحي المتدفق، كان عن طريق الاشتقاق، بداية من ترجمة العلوم والطب والهندسة في عصر ابن سينا والخوارزمي إلى يومنا هذا

2-1- مفهوم الاشتقاق:

2-1-1 الاشتقاق لغة : يقول بن منظور :" اشتقاق الشيء : بنيانه من المترجل، واشتقاق الكلام الأخذ به يمينا وشمالا، والاشتقاق الحرف من الحرف : أخده منه " [1]

2-1-2 الاشتقاق اصطلاحا :

لقد تعددت تعريفات الاشتقاق، إذ يكون معنى الاشتقاق اصطلاحا "هو أخذ كلمة من كلمة أو أكثر مع تناسب بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى جميعا "[2] اما الشريف الجرجاني يعرفه " هو نزع لفظ من آخر بشرط منا سبتهما معنى وتركيبا ومغايرتهما في الصيغة ." [3]

والاشتقاق أيضا: "هو انتزاع كلمة من أخرى على أن يكون ثمة تناسب بينهما في اللفظ والمعني مع اختلاف في الصيغة "[4]

وخلاصة ما سبق تعريف الاشتقاق على أنه كلمة من كلمة أخرى للتعبير بها عن معنى جديد يتناسب مع المعنى الأصلي، مع زيادة مفيدة في بعض الحروف او الحركات .

---

[1]- ابن منظور : لسان العرب، المرجع السابق، حرف الشين، ص 343

[2]- عبد الله أمين الاشتقاق لجنة التأليف و الترجمة و النشر القاهرة، ط1 1956م ص 01 ص 01

[3]- الشريف الجرجاني : المرجع السابق، ص 26

[4]- حماد أحمد عبد الرحمن : عوامل التطور اللغوي ،دار الأندلس ، بيروت ،لبنان ط 1 ، 1983 ص 17

2-2- مزايا الاشتقاق :

يتميز الاشتقاق عن غيره من آليات توليد المصطلحات بخصائص ومزايا حيث أننا : نولد ألفاظا لا متناهية من اصول اللغة المحدودة والوسيلة الأساسية للقيام بذلك في اللغة العربية هي الاشتقاق ولهذا فإن اللغات الاشتقاقية هي أكثر مرونة من اللغات الإلصالقية او الدمجية واكثر قابلية للنمو "[1]

فاللغات الاشتقاقية تمتلك طاقة توليدية كبيرة حيث أننا نولّد مئات المعاني من المادة الأصلية أو الجذر الواحد، وذلك عن طريق الاشتقاق.

"على حين أن الجدور تعد بالألاف، فإن الكلمات المشتقة منها تعد بالملاين ويعود الفضل في ذلك إلى الوسائل التوليدية، خاصة "الاشتقاق " الذي يمكننا اشتقاق أكثر من مائة جذع من الجدري الواحد، وهذا يضمن للغة قدرة توليدية تحقق تنميتها، وتضمن قابليتها على التعبير عن المفاهيم، والأغراض، والحاجات المتنامية "[2]

ومن خصائص الاشتقاق أنه " أقوى قواعد التوليد إنتاجه في اللغة العربية "[3]

وبالتالي فالاشتقاق هو الوسيلة الأسرع والأسمى لوضع المصطلحات قديما وهذا ما احتوته معظم المؤلفات والمراجع، وتجسد حديثا في صياغة مختلف المصطلحات العلمية والتقنية والفنية في مختلف الميادين والمجالات فالانشقاق هو النحو الصواب إلى ازدهارها اللغة وعصرنتها واستمرارها.

2-3- أنواع الاشتقاق :

لقد اجمع العلماء والنحاة واللغويون والعرب على ان الاشتقاق على أربعة أقسام: اشتقاق صعير (عام) واشتقاق كبير (إبدال) واشتقاق أكبر (نظام التقليبات) واشتقاق كبار (النحت)

---

[1]- على القاسمي : مرجع سابق ، ص 416، (علم المصطلح)

[2]- المرجع نفسه ، ص 418

[3]- محمد حمليلي هليل : المولد في اللغة العربية ، لبنان بيروت ،1985 ط2 ،ص 189

2-3-1 الاشتقاق الصغير:

وهو الأسهل والأكثر استعمالا من غيره من الاشتقاقات، لأنه أساس نمو وسير اللغة العربية لأنه واضح المعنى والمبنى والأصل حيث يعرف أنه " انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغير الصيغة مع اشتراك الكلمتين في المعنى، واتفاقهما في الأحرف الأصلية وترتيبهما نحو: عِلم، عَلِمَ، عالم، معلوم .... هذا النوع من الاشتقاق هو المقصود من لفظ " اشتقاق " إذا ذكر مطلقا دون قيد ..." [1]

ومعنى هذا الاشتقاق الصغير أو العام هو انتزاع كلمة من أخرى وتغير للصيغة بإضافة أو تغير أحرف لكلمة الأصل، مع اشتراك الأصل مع الكلمة المولودة في المعنى، ويمكن أن نقول اشتقاق دون لإضافة ونقصد به الاشتقاق الصغير.

2-3-2 الاشتقاق الكبير:

وهذا النوع من الاشتقاق يسمى : الإبدال أو القلب أو القلب اللغوي وهو انتزاع كلمة أخرى بتغير في حرف من حروفها مع تشابه في المعنى مثل : (قضم وخضم)، الأولى تفيد أكل اليابس، والثانية تفيد أكل الرطب، أو مع اتفقا بينهما في المعنى مثل : (الجثوة والجذوة) القطعة من الجمل) وعادة ما يكون بين الحرفين المبدل منه تقارب أو تجانس أو تماثل في المخارج والصفات تصوغ الإبدال النتاج في خطأ في السمع، او التصحيف أو اللغة أو ما إلى ذلك [2]

وهذا النوع من الاشتقاق ذو حمولة اشتقاقية ضئيلة ومحدودة ولهذا فهو "أقرب إلى أن يكون ظاهرة صوتية من أن يكون ظاهرة اشتقاقية " [3]

صائت أو صامت مثال (هدر، هدل) (خضم، قضم)

---

[1]- علي القاسمي : علم المصطلح ، مرجع سابق ، ص 419

[2]- المرجع نفسه (على القاسمي) ، ص 420

[3]- إميل بديع يعقوب : موسعة النحو و الصرف و الإعراب ، دار العلم للملايين ، بيروت 1986، ص 69

2-3-3 الاشتقاق الأكبر :

لقد بحث النحاة واللغويون الأوائل في الاشتقاق واصوله وانواعه، وتسميته الاشتقاق الأكبر، أطلقها ابن جني (ت : 392هـ) أول من تحدث عنه في كتابه – الخصائص – وعرفه ابن يحي بقوله :" واما الاشتقاق الأكبر فهو ان تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية، مقعد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحد، تجتمع التراكيب الستة وما ينصرف من كل واحد منها عليه ،و إن تباعد شيء من ذلك عنه، ردّ بلطف الصنعة والتحاويل له، كما يفعل الاشتقاقيون ذلك في التركيب الواحد "[1]

مثل لذلك ابن جني :" في تقليب الأصل (ج ب ر) الذي يدل على القوة والشدة، ومنها : (جبرت العظم والفقير) إذ قويتهما وشددت منهما، (والأبجر والبجرة) وهو القوي"[2]

وهذا النوع من الاشتقاق يعتمد على نظام التقليبات الذي استخدمه الخليل بن احمد الفراهيدي، حيث أن في التقليبات وجد اللغوين أن الكلمات تشترك في المعنى وتدور في حقل واحد ،ومثل ابن جني لذلك

2-3-4 الاشتقاق الكبار

ويسمى كذلك " النحت " وهو ضرب من الاختصار تصاغ فيه كلمة من كلمتين أو أكثر مثل: (البسملة) المنحوتة من (بسم الله)، و(الحمد لله)

النحت الفعلي، والنحت الاسمي والنحت الوصفي والنحت النسبي "[3]

ومما سبق نستنتج أن : الاشتقاق قسم إلى أربعة انواع :

- الاشتقاق الصغير (العام) -الاشتقاق الكبير (الإبدال) -الاشتقاق الأكبر (التقليبات)- الاشتقاق الكبار (النحت).

---

[1]- ابن جني : الخصائص ، تح : محمد علي النجار ، دار الكتاب العربي ، بيروت ،ج 2 ص 134

[2]- المرجع نفسه ، ص 135

[3]- محمد حسن عبد العزيز: النحت في اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، بيروت ،1990 ، ص 23

4-2- الاشتقاق من غير المصدر والفعل:

ولما كان الاشتقاق هو المصدر الأساسي لثراء اللغة العربية ونموها .

ينبغي الإشارة إلى أن العرب اشتقوا كذلك من غير المصدر والفعل، فقد اشتقوا من أسماء الأعيان: كالبحر، والحجر، والخشب، والنهر، فقالوا: " أبحر، وتحجَّر، وتخشّبَ، وتنهَّر، كما اشتقوا من أسماء الأعيان المعرّبة كالبريد، والبلّور، والدرهم، والديوان، والفهرس فقالوا: أبرد وبلور، ودرهم ودوَّن، وفهرس. كما اشتقوا من أسماء أعضاء الجسم، كالأذن والرأس، والعين فقالوا : أذنّه، ورأسه وعانه، أي أصاب رأسه وأذنه وعينه. كما اشتقوا من أسماء الزمان كالخريف والربيع، والصباح، والصيف، والضحى، والمساء، فقالوا: أخرف، وأربع، وأصبح وأصاف، وأضحى، وأمسى، كما اشتقوا من أسماء المكان مثل: تهامة، والشام، ونجد، فقالوا: أتهم ن وأشأم،، وأنجد، إذا توجّه إلى تهامة أو الشام أو نجد.[1]

3- النحت:

3-1- مفهوم النحت :

ومن الآليات المستخدمة في صناعة المصطلحات "النحت"، ويعرف:

النحت لغة: ورد في القرآن الكريم قوله تعالى:: ﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ﴾ [الشعراء: 149]

قال ابن فارس" مقاييس اللغة": " (النحت): النون والحاء والتاء كلمة تدل على نجر شيء وتسويته بحديدة ونحت النجار الخشبة ينحتها نحتًا".[2]

النحت اصطلاحاً: يعد النحت في اللغة وسيلة من وسائل توليد الألفاظ الجديدة، ويعرف عادة بأنه:" أخذ كلمة من كلمتين فأكثر مع تناسب بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى"[3]

---

(1)علي القاسمي: علم المصطلح أسسه العلمية ونظرياته التطبيقية، مرجع سابق، ص 420.

[2] ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، تحقيق وضبط عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت، لبنان، ج 5، د. ت، ص 404.

(3) علي القاسمي: علم المصطلح أسسه العلمية ونظرياته التطبيقية، مرجع سابق، ص 466.

ومن أمثلته كلمة (بسملة) المنحوتة من عبارة (بسم الله) أو (بسم الله الرحمن الرحيم).

2-3- أنواع النحت:

ينقسم النحت على أربعة أنواع هي:

1.النحت الفعلي: وفيه ينتزع من الجملة فعل يدل على النطق بها أو على مضمونها، مثل (حمدل) المنتزعة من (الحمد لله)، وحوقل المأخوذة من (لاحول ولا قوة إلا بالله).

2.النحت النسبي: وفيه ينسب شخص أو شيء إلى اسم مكان أو قبيلة مركب تركيبا إضافيا مثل(حصكفي) المنحوتة من (حصن كيفا) و(عبشمي) المنحوتة من (عبد شمس).

3.النحت الوصفي: وفيه تنتزع من كلمتين صفة تدل على معناهما مثل(ضبطر) المنتزعة من (ضبط) و(صبر) للدلالة على الرجل الحازم.

4.النحت الاسمي: وفيه ينتزع اسم من كلمتين مثل (جلمود)، المنحوتة من (جلد) و(جمد).

وينبغي أن نلاحظ أن كثير من المنحوتات، مهما كان نوعها يخضع لقواعد العربية كالاشتقاق والتثنية، والجمع، فنقول: بسمل يبسمل بسملة فهو مُبسملٌ. وحوقل يحوقل حوقلةً فهو محوقلٌ.

ونصوغ الفعل من الأسماء والصفات وصيغ المنسوب كما في الفعل (تعبشم) من (عبشمي) أي انتسب إلى عبد شمس وهكذا ودواليك.[1]

(1) علي القاسمي، علم المصطلح ، مرجع سابق، ص 481

3-3- النحت والاختزال:

علم اللغة الحديث يفرق بين النحت والاختزال.

الاختزال: (Abbreviation/Abbreviation) وهو تمثيل كلمة أو سلسلة من الكلمات باستخدام بعض الحروف الواردة فيها. فمثلا منظمة(حماسي) الفلسطينية اختزال (حركة المقاومة الإسلامية)، ومنظمة فتح الفلسطينية هي اختزال تحرير فلسطين، أخذت الحروف الأولى من الاسم (حتف) ثم قبلت لتصبح (فتح).

ويذهب بعض المفسرين أن[ألم] في أول سورة البقرة هي اختزال لجملة (أنا الله العليم)،أما تقيدنا بأخذ الحروف الأولى من الاسم أو الجملة، فإن ذلك النوع من الاختزال يسمى الاختزال بالأوائل أو الاختزال الأوائليّ (Acronym/Acronyme) ومن أمثلة كلمة(Laser) والتي هي اختزال أولي لعبارة (Light Amplification by stimulated Emission of radiation).

وتختلف كتابة حروف الاختزال من حالة لأخرى في اللغة العربية الحديثة. فقد تكتب الحروف الأولى منفصلة مع وضع نقطة بعد كل حرف كما في (ص.ب) أي صندوق البريد و(ق.م) أي قبل الميلاد، أو تكتب الحروف متصلة كما في (صلعم) أي صلى الله عليه وسلم و(ر.ض) أي رضي الله عنه. وقد يحل اللفظ المختزل محل العبارة الأصلية فيلفظ كما لو كان واحدة مثل (يونسكو) وهي كلمة معرّبة من (unesco) التي تمثل اختزالاً بالأوائل لاسم المنظمة الأصلي:(united Natioms Edicational scientificand cultural organiration)

ويمكن أن ينظر إلى النحت بوصفه "اختزالاً وتركيبًا" فأنت تختزل الكلمتين أو الجملة في حروف مختارة منها أو منها ثم تركب تلك الحروف في كلمة جديدة. ولكن النحت يختلف عن كل من الاختزال والتركيب في معينيها الاصطلاحيين.[1]

(1) علي القاسمي، علم المصطلح ،المرجع السابق، ص 475

النحت هو أحد وسائل توليد الألفاظ، وقد استعمله العرب قديما وكانت الحاجة إلى استعماله حديثا وخاصة في المصطلحات الطبية، إلا أنه يبقى الوسيلة الأقل استعمالا في توليد المصطلحات.

4- التركيب:

وهو من أحسن آليات التوليد، وذلك لما يمتاز به من دقة في الوصف، وأداء واضح لترجمة المصطلحات العلمية، وترجمة اللواصق اللاتينية، وتوليد المصطلحات الطبية المركبة.

4-1- مفهوم التركيب:

التركيب لغة: يدل التركيب لغة على ضم شيء إلى شيء آخر ليصبح شيئا واحدا، فنقول "ركب السنان في الرمح"و"ركب الفص في الخاتم"

التركيب اصطلاحًا: يعني التركيب في النحو ضم كلمة إلى أخرى بحيث تصبحان وحدة معجمية واحدة ذات مفهوم واحد، وتحتفظ الكلمتان المكونتان للكلمة المركبة الجديدة بجميع صوامتها وصوائتها مثل اسم العلم المركب (عبد الله) المكون من كلمتين (عبد) و(الله) [1]

4-2- أنواع التركيب:

إن للتركيب في اللغة عدة أقسام، ويمكن تقسيم التركيب على سبعة أنواع، لكل منها دور في صناعة المصطلحات وترجمة اللواصق في اللغات اللاتينية.

4-2-1.التركيب الإضافي: ويتألف هذا التركيب من كلمتين، تضاف الأولى إلى الثانية، لتصبح وحدة معجمية واحدة ذات مفهوم واحد مثل (عبد الله)، ويستخدم التركيب الإضافي في الوقت الحاضر لتوليد المصطلحات العلمية والتقنية.

(1) علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق ، بيروت ، مكتبة لبنان ناشرون، 2003. ص87-111.

2-2-4.التركيب الوصفي : في هذا النوع من التركيب، يتألف الاسم من لفظين أو أكثر، ويكون اللفظ الثاني وما بعده وصفا للأول. ويحتفظ كل لفظ في التركيب باستقلاليته مثال : (خديجة الكبرى).[1]

3-2-4 التركيب الإضافي الوصفي: وهو مزيج من التركيب الإضافي، ويتألف من ثلاثة أجزاء على الشكل التالي:(اسم مضاف+اسم مضاف إليه +صفة).

4-2-4.التركيب المزجي: في هذا النوع من التركيب، تضم كلمتان إلى بعضهما لتصبح كلمة واحدة مثل اسم العلم المركب تركيبا مزجيا (بعلبك) فهو مركب من (بعل) و(بك) ويختلف هذا النوع من بقية أنواع التركيب في أن الكلمتين الأصليتين تفقدان استقلاليتها وتمزجان في كلمة واحدة، كما يختلف هذا النوع من التركيب عن النحت في أن الكلمتين الأصليتين تفقدان استقلاليتهما وتمزجان في كلمة واحدة، كما يختلف هذا النوع من التركيب عن النحت في أن الكلمتين الأصليتين المكونتين للتركيب المزجي لا يفقدان شيئا من صوامتهما- وصوائتهما، مثال: لا محوري- لاهوائية- من مصطلحات الفيزياء.[2]

5-2-4.التركيب العددي: ويشمل هذا التركيب الأعداد من (أحد عشر) إلى تسعة عشر، ويمكن اعتبار التركيب العددي دائرة مغلقة، بمعنى أننا لا نضيف تراكيب جديدة من هذا النوع وبذلك تمسي إنتاجيته في علم المصطلح معدودة.

6-2-4.التركيب الإسنادي: يكون فيه اسم العلم مركبا من كلمتين تربطهما علاقة إسنادية مثل : تأبط شرا.

(1) علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية. المرجع السابق ص489.

(2) المرجع نفسه. ص 491

7-2-4.التركيب الاتباعي: في هذا النوع من التركيب تتبع الكلمة الأولى بكلمة ثانية مماثلة لها صوتيا لتأكيدها وقد يكون أو لا يكون للكلمة الثانية معنى لغوي. ومن أمثلة: خراب يباب.

التركيب الإسنادي والتركيب الإتباعي قليل لا يسمح بالقياس عليه، ولهذا فإن طاقتهما التوليدية في علم المصطلح محدودة إن لم تكن معدومة.

وكل هذه المركبات أسهمت بشكل كبير في إثراء الذاكرة اللغوية العربية وترجمة جل المصطلحات اللاتينية خاصة السوابق واللواحق، مما أتاح صناعة مصطلحات مركبة علمية وطبية.

5- المجاز:

لقد استخدمت العرب الحقيقة والمجاز، ولقد أثريت المؤلفات العربية بأمثلة كثيرة من استخدام المجاز في صياغة المصطلحات العلمية والطبية.

وهو ما تجاوز معناه الأصلي إلى غيره بقرينة مباشرة أو غير مباشرة تدل على ذلك أو هو لفظ ينقل المتكلم معناه الأصلي الموضوع له إلى معنى آخر بينه وبين المعنى الأصلي علاقة.

"المجاز من أنجع الوسائل في جعل اللغة صالحة لقدرته الكبية على استيعاب العلوم الحديثة، وفي دوره المتمثل في وضع عدد من مصطلحات هذه العلوم والمخترعات الحديثة للإشارة يعتبر بعض المصطلحيين بأن المجاز محدود من حيث إمكانية التوسع في استخدامه، بل إن بعض الدارسين اعترضوا علة اتباع المجاز في توليد المصطلح، لأنه نابع من لغة خاصة لا تحتمل المجاز ولكونه لا يعبر إلا عن مفهوم واحد في سياق استعمالي مخصوص ولذلك فالمجاز شأن لغوي عام تختص به الكلمات في وضعية تواصلية معينة".[1]

(1) خليفة الميساوي: المصطلح اللساني، المرجع سابق ص 72.

6- الاقتراض اللغوي:

لقد كانت الحاجة إلى تبادل المعارف وانتقال العلوم إلى تنقل المصطلحات من لغة إلى أخرى وفق ظاهرة الاقتراض اللغوي، حيث أن أهل اللغة المقترضة لا يجدون تعبيرا أو مصطلحا يحمل ذلك المفهوم الوافد الجديد فيلجئون إلى الاقتراض اللغوي حيث أنه يشمل جميع مستويات اللغة الصوتية والصرفية والتركيبية.

واستنادا إلى أمثلة كثيرة من الاحتكاك بين اللغات عبر التاريخ، يذهب بعض الباحثين إلى وجود "لغة عليا" ذات ثقافة أرقى أو يتمتع أهلها بتفوق عسكري وسياسي واقتصاديّ " ولغة دنيا" لا تتوفر لأهلها تلك المزايا، فتقترض اللغة الثانية من الأولى تراكيب لغوية، وألفاظ حضارية ومصطلحات علمية وتقنية".[1]

1-6 التوليد وآلياته:

التوليد كما مرّ بنا هو إحداث لفظ جديد في اللغة يستجيب لحاجة التعبير عن معنى جديد، ومن أهم وسائل التوليد في اللغة الاشتقاق والنحت والتركيب والمجاز والاقتراض.

"وقد استعمل اللغويون العرب القدامى مصطلحات لوصف الألفاظ المولّدة مثل المولّد والمحدث، والدخيل والمعرب ن ولكن استعمال هذه المصطلحات اختلف من عصر إلى عصر، ومن لغوي إلى آخر حتى أصبح من الصعب تحديد مدلولاتها بدقة." [2]

7- الترجمة:

إنَّ مواكبة المعرفة والطلاع على مختلف العلوم يحتاج رصد الثقافات ودراسة الحضارات واللغة كانت وعاء الفكر وبناء الحضارة، فكان لباس اللغة يتسع لمقاس العلوم الجديدة وفق آليات تضمن صنع مصطلحات تذوب في اللغة بأوصاف دقيقة.

---

(1) إبراهيم أنيس: من أسرار اللغة، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، ط5 ، 1975م، ص4.

(2) علي القاسمي: علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، المرجع السابق، ص 452.

فكل لغة آليات تصنع منها مصطلحات جديدة وبذلك تزيد في رصيدها ومنها اللغة العربية التي كانت منبت العلوم وحقل المعرفة. وبذلك استطاع العلماء بناء صرحها وإنماء رصيدها بمختلف الوسائل منها: الترجمة والاشتقاق والتعريب والنحت والاقتراض.

لقد شهدت الحضارات والأمم منذ القدم اتصالات ومبادلات تجارية وثقافية واجتماعية وكانت الترجمة هي السبيل الأمثل لتقريب المفاهيم وتداخل الشعوب وتفاهمها. وبها نقلت العلوم والمعارف والثقافات والديانات، فسهلت بذلك تواصل العالم وازدهاره وفهم الأفكار وتوسع اللغات.

1-7- مفهوم الترجمة:

الترجمة لغة : " يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى لغة أخرى والشخص يسمى الترجمات وهو الذي يفسّر الكلام"[1]

الترجمة اصطلاحًا: الترجمة: "هي التعبير عن ما هو مكتوب في لغة أولى (هي اللغة المصدر) إلى اللغة الثانية وهي (اللغة الهدف) أي أن الترجمة هي التعبير عن فكرة واحدة أو عدة أفكار بواسطة الكلمات، وتقوم عملية التعبير هذه على عنصرين مرتبطين لا ثالث لهما كما لا يمكن للأول أن يتواجد من دون الثانين أما العنصرين فهما العنصر الأول في عملية الترجمة هو الفكرة التي تنطوي عليها الكلمات في اللغة الهدف أو " المعنى" تلك الكلمات، أما العنصر الثاني فهو "شكل" الكلمات في اللغتين المصدر والهدف. ونعني بالشكل من تركيبة الجمل وضروب الفصاحة والبلاغة من تقارب وتناقض وتواز تقيد بقواعد اللغة".[2]

جل هذه التعاريف تتفق على أن الترجمة تتم وفق لغتين: لغة المصدر ولغة هدف ووجب الحفاظ على الشكل والمعنى عند نقل الكلام من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف

---

(1) ابن منظور: لسان العرب حرف التاء ج2/ص219.

(2) موسوعة الترجمان المحترف، صناعة الترجمة وأصولها، ودار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، ص25

مع الضبط التحكم في عملية النقل وذلك باطلاع والتمكن من كلتا اللغتين في جميع المجالات.

8- اللواصق:

تنقسم اللغات إلى اشتقاقية وإلصاقية، فاللغات اللاتينية لغات إلصاقية تحوي جذوع بها سوابق تؤدي معاني ودلالات وكذا لواحق تغير معانيها .

1-8 أنواع اللواصق:

تقسّم اللواصق من حيث موقعها من الجذع إلى ثلاثة أنواع :

1-1-8السابقة : (البادئة) préfixe وجمعها السوابق وهي:

" وحدة صرفية تظهر في بداية الوحدة المعجمية أو قبل الزوائد الآخرى التي تضاف إلى تلك الوحدة المعجمية".

ومن أمثله السوابق في اللغة الفرنسية السابقة (de)، تغير معنى الفعل (marqur): وَسَمَ أو وضع علامة إلى عكسه (démarque) : أزال العلامة. (1)

حيث أن السابقة عند إضافتها تغيّر بناء الكلمة وكذا معناها صرفيا ودلاليا.

2-1-8 -الوسطية : (الحشوية) imfixe والوسطيّة لاصقة تأتي داخل الكلمة أوفي وسطها لتغيّر معناها فالفعل المضارع الإنجليزي (sie، يجلس) يتحول إلى الفعل الماضي بإضافة الوسطية"(a). إلى وسط الفعل ليصبح (sit، يجلس). (2)

3-1-8 اللاحقة: (الكاسعة) –الذيل-sufixe- وهي لاصقة تلي الجذع فتكوّن كلمة جديدة ذات دلالة جديدة مثل اللاحقة(less) بالانجليزية التي تغير معنى الكلمة (end: نهاية) إلى (endless: بلانهاية). (3)

---

(1) علي القاسمي: علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، المرجع السابق ، ص 499.

(2) المرجع نفسه، ص 499.

(3) المرجع نفسه، ص 499.

لقد أثبت تاريخ وضع المصطلحات الطبية نجاح هذه الآليات من نحت واشتقاق وتركيب واقتراض وترجمة وكذا استيعابها للسيل العارم للمصطلحات التي تنتجها مختلف العلوم. كما أن الترجمة أسهمت في ربط الصلة بين مختلف الشعوب وإنها الوسيلة الأقرب في نقل العلوم والمعارف وإثراء اللغات عن طريق الاقتراض، إلى جانب استعمال طرق مختلفة في صناعة المصطلحات العلمية والطبية كربط التسمية بوظيفة، ولون، وحجم، ومكان، واسم عالم ...

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي

1- تقديم المدونة

2- منهج الدراسة

3- أهداف الدراسة التطبيقية

4- آليات توليد المصطلح الطبي

يعد الجانب التطبيقي خلاصة البحث ومجمل الفصلين السابقين وذلك بتطبيق مختلف آليات التوليد على المصطلح الطبي.

1- تقديم المدونة:

لقد اخترنا لدراستنا التطبيقية بعض الكتب المدرسية في مادة العلوم الطبيعية، وذلك لما تحتويه من مصطلحات علمية وطبية في مجال التخصص، منها:

1) الكتاب المدرسي: علوم الطبيعة والحياة، الثالثة ثانوي شعبة العلوم التجريبية.
2) الكتاب المدرسي: علوم الطبيعة والحياة، السنة 1 من التعليم الثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا
3) الكتاب المدرسي: علوم الطبيعة والحياة، السنة الثانية من التعليم الثانوي، شعبة الآداب والفلسفة.
4) الكتاب المدرسي: علوم الطبيعة والحياة، السنة الرابعة من التعليم المتوسط

وكذلك اخترنا بعض نشرات الأدوية الصيدلانية، حيث أنها تحمل عددا كبيرا من المصطلحات الطبية، وكذا استعمال لغة التخصص في كتاباتها، كما أنها أفادتنا باحتوائها على الترجمة بعدة لغات، حيث يمكن رصد طرق الترجمة ونشرات الأدوية:

5) سابوفين SAPOFEN – 400- مسكن – مضاد للإلتهابات
6) دوليك Dolyc – براسيتامول 1غ
7) كسيدول Xydol – 400.

ثم أخذنا بعض المصطلحات من التراث، والتي استعملها العلماء العرب أمثال:

8) "ابن سينا" في كتابه: القانون
9) "الرازي" في كتابه: الحاوي في الطب

ومن هنا ساعدنا هذا المزيج من المراجع والمدونات في رصد مختلف المصطلحات الطبية، وتصنيفها وترتيبها، ودراستها وفق آليات توليدها.

2- منهج الدراسة:

لقد اتبعنا في دراستنا التطبيقية للمصطلحات الطبية المختارة منهجا وصفيا تحليليا، وذلك بجمع ورصد مختلف المصطلحات وتصنيفها، ثم تحليل طرق وآليات توليدها، لنخلص إلى بعض آليات وضع المصطلحات الطبية.

3- أهداف الدراسة التطبيقية:

ومن أهداف دراستنا التطبيقية:

- تطبيق نموذجي لما تطرقنا إليه في الفصلين الأول والثاني
- نشر المصطلحات الطبية بين الطلاب والأساتذة وكذا عامة الناس، وشيوعه واستعماله.
- إظهار مدى الدقة في وضع المصطلحات الطبية
- إبراز مدى اتساع اللغة العربية لحمل مختلف المصطلحات العلمية، والطبية خاصة، وأنها ليست لغة أدب وفن فقط، بل لغة علم وتقنية بامتياز قديما، وحاضرا ومستقبلا.

ومن هنا كانت نماذج المصطلحات الطبية المستعملة في الفصل التطبيقي وآليات توليدها من: اشتقاق، ونحث، ومجاز، وإبدال، وتركيب، وترجمة وافتراض كما يأتي:

4- آليات توليد المصطلح الطبي

1-4 التوليد:

هو إبداع في اللغة وإثرائها بمفردات جديدة بطرق وآليات مختلفة من اشتقاق ونحت ومجاز، وللتوليد عدة أقسام منها:

1-1-4 التوليد الصوتي: يتولد المصطلح الطبي من الصوت

المصطلح الصوتي	نسبة الصوت
- طنين	- طنين الأذن: دليل أعراض الأمراض كالأوعية الدموية والأنف والحنجرة والأذن
- تأتأة	- تأتأة: أحد أمراض الكلام، يتم فيها تكرار الأصوات
- صفير	- صفير الصدر، ينتج عن تهيج وتضيق الممرات الهوائية
- شخير	- الشخير: دلالة على وجود سلالات لحمية نتيجة انسداد الأنف أو تضخم اللوزتين
- غرغرة	- ترديد الدواء في الحلق أو السائل وغسل الغشاء المخاطي لعلاج الالتهابات
- كركرة	- كركرة المعدة: صوت يتردد في جوف الإنسان نتيجة حالة عرضية كالجوع أو الغازات
- طقطقة (فرقعة)	- طقطقة أو فرقعة المفاصل: نتيجة كسر في العظام أو أعراض في المفاصل
- أزيز	- أزيز: صوت صفير مستمر وحاد، بحيث ينتقل الصوت من (ص) إلى (ز)، كأمراض الربو والحساسية

2-1-4 التوليد الصرفي: يتولد المصطلح الطبي ويكون كلمة مفردة: مثل الاشتقاق

المصطلح الصرفي
العفج- الرئة- المعدة – التنفس- الجرائيم- التضخم - الإمساك - التلقيح الخلية- الإنفلونزا- المخاط- الالتهاب

3-1-4 التوليد النحوي: ويتم نتيجة تركيب يولد مصطلحا معبرا عن مفهوم في مجال الطب

المصطلح النحوي
الزائدة الدودية – الغدة الدرقية – داء فقدان المناعة المكتسبة – الحمى المالية – جهاز تخطيط القلب – أمراض الأنف والأذن والحنجرة (ORL) – القفص الصدري.

4-1-4 التوليد الدلالي: ويكون هذا التوليد معبرا بالاستعارة أو التشبيه مجازا لينتقل دلالة اللفظ اللغوية إلى دلالة أخرى في مجال الطب نتيجة مشابهة بين اللفظين.

الدلالة القديمة للمصطلح (لغة)	الدلالة الجديدة للمصطلح الطبي
- الدودة: حشرة - العصا: عود من الخشب - الفيل: حيوان ضخم - الديك: حيوان أليف	- الزائدة الدودية: عضو ونتوء بالأمعاء الغليظة شبيه بالدودة - العصيات: صنف من البكتيريا مجهرية تشبه العصا - داء الفيل: مرض طفيلي نتيجة عدوى، يحدث تضخم الأطراف - السعال الديكي: مرض تنفسي شديد العدوى، يحدث المريض شهيق عالي صياح الديك.

- المغزل: آلة لغزل الصوف - التاج: إكليل	- الانقسام المغزلي: خيوط تشكلها الصبغيات أثناء الانقسامات - الفيروسات التاجية: فيروسات لها نتوءات على أغشيتها تشبه التاج

ومنه فأساليب التوليد تتعدد وتتنوع وخاصة في المجال الطبي حسب نوع المفاهيم، فمنها التوليد الصرفي والتركيبي والدلالي، حيث أنه أنجح الطرق في رقي اللغة وازدهارها وحملها لمختلف الأحداث والمستجدات العلمية عامة والطبية خاصة زيادة على الاقتراض عن طريق الترجمة وحمل مختلف المصطلحات الطبية عن طريق التعريب والاستعمال (الدخيل).

2-4 الاشتقاق

1-2-4 اسما المكان والزمان:

- اسم المكان للدلالة على مكان وقوع الفعل
- اسم الزمان للدلالة على زمان وقوع الفعل

المصطلح العربي	المكان والزمان
- مبيض - مسالك (بولية) - منبت - مفصل - مختبر	- مكان إنتاج البويضات في رحم المرأة - مفردها "مسلك": وهو مكان مرور البول - مكان نبت الشعر - مكان التقاء العظمين في جسم الانسان - مكان إجراء التحاليل الطبية

صيغة "اسم المكان" استخدم لصياغة المصطلحات الطبية للدلالة على أماكن حدوث الفعل، صيغة "اسم الزمان" استخدم للدلالة على ازمنة حدوث الفعل، لقد

أفادت صيغتا اسما الزمان والمكان في صياغة المصطلحات الطبية بتحديد مختلف الأماكن والأزمنة.

4-2-2 صيغة "اسم الفاعل":

المصطلح الطبي العربي
مخدر – مولد – مسكن – مفرز – مثبط – مهيج – قاتلة - بالعة - ضام – مطهر – ممرض - مسرطن

لقد أسهمت صياغة "اسم الفاعل" في وصف الأعضاء والأدوية والأشخاص والأمراض المسؤولة عن حدوث الشيء والفاعلة فيه والمسببة له، ومنه صياغة "اسم الفاعل" استعملت بكثرة في آلية توليد المصطلحات الطبية لوصف المسبب للظاهرة، أو العامل القائم على الظاهرة

4-2-3 صيغة "اسم المفعول"

المصطلح الطبي
معجون - منزوع - منقوص – مبتور – معالج – معدل – مسحوق - مبستر

اسم المفعول وهو اسم مشتق من الفعل المبني للمجهول، ووظفت صيغة "اسم المفعول" لصياغة المصطلحات الطبية للدلالة على منتجات صيدلانية مصنعة، أو وصف مواد كيميائية أو فيروسات غير في تراكيبها بفعل فاعل. ومنه صيغة "اسم المفعول" استخدمت بكثرة في توليد المصطلحات الطبية.

4-2-4 الصيغة فَعْل- فَعَلَ:

المصطلح العربي
ضغط – ربو – رشح – كسر – بلع – فرط – حمل – فتق – جرح - قيء

عند ملاحظتنا لأسماء الأمراض، فالكثير منها يأتي على وزن – فعل – وهذا ما ذكره ابن جني في "الخصائص"، كما استعمله العلماء العرب القدامى لتسمية الأمراض، أمثال الرازي، وابن سينا، فخصص هذا الوزن قديما وحديثا لوصف حالات مرضية.

5-2-4 الصيغة "فَعْلة وفُعْلة":

المصطلح العربي الطبي
سمنة – تخمة – نزلة – حكة – ذبحة – سكتة – كدمة – توبة – قرحة – عبوة – جرعة - سكتة

استعملت هذه الأوزان "فَعلة وفُعلة" لوصف حالات مصاحبة للأمراض أو ناتجة عنها أمراض، وقد أفاد هذا الوزن في تغطية المصطلحات الطبية المعبرة عن دقة الوصف للأعراض المصاحبة للأمراض.

6-2-4 صيغة "مفعال" و "مفعلة":

المصطلح العربي الطبي
مقياس – مسبار – مصفاة – مخطاط- منظار – مفراس- مطياف – مضغاط – مسراع – مدوار – مثقاب – مجهر – مشرط – مبضع - محقنة

نلاحظ أن الوزن "مفعال" استخدم للدلالة على الأجهزة الطبية وخاصة أجهزة القياس، والوزن "مفعل" استخدم للدلالة على الأدوات الطبية المستعملة في الجراحة وغيرها، أما الوزن "مفعلة" فاستخدم للدلالة على الآلات والأدوات المستعلمة في الطب ولكن بفعل فاعل، فالمحقنة بواسطتها يتم الحقن، فهذا الوزن يستخدم للدلالة على الأدوات التي بواسطتها يتم الفعل، ثم عند بحثنا وجدنا أن الآلات والوسائل الطبية تطورت بتطور التكنولوجيا، وأصبحت آلات رقمية دقيقة، منها: جهاز قياس الضغط – جهاز التعقيم البخاري – جهاز تخطيط القلب، حيث ترجمت أسماء الآلات بالتراكيب

الوصفية والاضافية نظرا لدقة الوصف وخصوصية المصطلحات الطبية، تضاف إلى كلمة "جهاز" أوصاف دقيقة لهذه الأجهزة.

4-2-7 الصيغة "افعلال" (افعلّ)

المصطلح الطبي
ارتداد – اصفرار – احمرار – ارتصاص- انسداد – انحلال – ارتجاج – اعوجاج

إن الوزن: "افعلال" من الوزن "افعلّ": يأتي للدلالة على قوة الفعل وقد استعمل هذا الوزن في صياغة المصطلحات الطبية التي تدل على شدة الوصف للحالة المرضية أو قوة تأثير الفعل في زيادة الحالة.

4-2-8 الصيغة : "افتعال" (افتعل)

المصطلح الطبي
احتقان – التواء – احتباس – اكتئاب -اختناق- التهاب

و يأتي الوزن " افتعال" من الوزن " افتعل" وقد صيغ هذا الوزن في المصطلحات الطبية بمعنى مطاوعة الفعل لمسبب الحالة (التوى –التواء) ووصف الحالات المرضية التي كان سببها الفعل نفسه.

4-2-9 صيغة : "انفعال" – انفعل –

المصطلح الطبي
انقباض – انتفاخ – انكسار – انعتام - انكماش

صيغة " انفعال " من الوزن " انفعل " وتكون هذه الصيغة في المجال الطبي للتعبير عن حالات مرضية والوزن يفيد المطاوعة وهذا ما يؤيده في المصطلحات الطبية.

10-2-4 الصيغة :" استفعال"

المصطلح الطبي
استنساخ – استئصال -* استشارة – استقلاب

وتأتي صيغة " استفعال " من الوزن " استفعل " وقد استخدم هذا الوزن في العلوم الطبية وصياغة المصطلحات الطبية ليفيد معنى طلب الاستخراج (استئصال) وكذا الطلب و السؤال (استشارة) وكما أنه يفيد معنى الصيرورة و التحول (استقلاب) لقد استخدمت هذه الصيغة في المجال الطبي لعدة معاني.

11-2-4 صيغة :" إفعال " أفعل

المصطلح الطبي
إجهاض- إمساك – إسهال– إعياء- إرجاع – إخصاب –إغماء -إدمان – إرهاق –إفراز-

يستخدم الوزن (أفعل) للتعدية وذلك للتميز بين الحدوث و الإحداث فأدمن الشخص هو احدث الإدمان وبذلك كان موجود مبينا لحدوث الشيء وهنا كانت صياغة المصطلحات الطبية على وزن " إفعال "للدلالة على حدوث ظاهرة أو عرض نتيجة لمسبب ما.

12-2-4 الصيغة : " فعلان" فعل

تصاغ صيغة فعلان من الفعل الازم المفتوح العين :" فَعَلَ"

المصطلح الطبي
غثيان – هذيان – يرقان- سيلان- غليان – ذوبان – جريان

لقد صيغت المصطلحات على وزن " فعلان" لتدل على تقلب أو اضطراب أو حركة شديدة تحدث للجسم او داخله نتيجة تناول أدوية أو تفعلها.

13-2-4صيغة " تفعيل " : فعل

المصطلح الطبي
تحليل – تشخيص – تصوير- تشريح – تنظير- تثبيط – تضمين –تشييع- تعطيل – تحويل –تخدير – تخطيط (القلب)- تقويم (الاسنان)- تطعيم – تلقيح - تمريض

جاءت هذه الصيغة " تفعيل" من الفعل " فعّل" الذي يستخدم للتعدية واستعملت في المجال الطبي وصياغته المصطلحات الطبية لتميز الحدوث والاستحداث، كما أن الوزن يغطي أغلب صيغ التشخيص

14-2-4 صيغة جمع المؤنث السالم:

المصطلح الطبي
البروتينات – الغلوسيدات – الحويصلات – الببتيدات – السكريات – النشويات – الطفيليات – الشعيرات – العضلات – الاستعجالات - المضادات

الملاحظ أن صيغة جمع المؤنث السالم في صياغة المصطلحات الطبية استعمل بكثرة، لما يحمله من دلالات وتعريفات لمختلف المركبات والأعضاء والأوصاف الطبية، وقد أسهم استعماله في تضييق المفاهيم الطبية وحصرها واظهارها.

15-2-4 صيغة التفضيل:

المصطلح الطبي
الشريان الأبهر – الدورة الدموية الكبرى – الدورة الدموية الصغرى.

إن استعمال صيغ التفضيل في صناعة المصطلحات الطبية كان له دور مهم في التفريق بين المصطلحات الطبية المشتركة في نفس الصفة فالدورة الدموية واحدة والكبرى تختلف عن الصغرى، كما أن جميع الشرايين وظيفتها نقل الدم، إلا أن تفضيل الأبهر عن باقي الشرايين لما يحمله من كبر وتميزه بنقل الدم مباشرة إلى القلب.

16-2-4 صيغة المبالغة:

المصطلح الطبي
الشبكة الهيولية الفعّالة – الخلايا الهدّامة - جرّاح

إن استعمال صيغ المبالغة في صناعة المصطلحات الطبية أدت غرضها من خلال إظهار المبالغة فيما يدل عليه الفعل، فالشبكة الهيولية الفعالة: لإظهار كثرت عملية تصنيع البروتينات على مستواها والمبالغة في ذلك، وجراح: جاء للدلالة على مزاولة مهنة الجراحة.

17-2-4 صيغة التصغير:

المصطلح الطبي
حويصلة – شعيرة – أذين – بطين – مخيخ – جريب – عصية – كرية – كييس

لقد استخدمت آلية التصغير في وصف وتسمية العضيات الدقيقة وللتفريق بين العضو الأصل والفرع الدقيق المنتمي إليه وبذلك فاستعمال آلية التصغير لتوليد المصطلحات الطبية أسهم بقدر كبير في وصف الفروع والأعضاء الدقيقة وترجمتها.

18-2-4 المصدر الصناعي:

المصطلح الطبي
اللمفاوية – العضلية – القلبية – الهضمية – الدرقية – مناعية – إفرازية – النسيجية – الكبيدية – الغضروفية – الصدرية – الخلطية – اللعابية - الخلوية

نلاحظ من خلال جمعنا ووصفنا لمختلف المصطلحات الطبية أن صيغة المصدر الصناعي استخدم بشكل كبير جدا في صياغة المصطلحات الطبية وذلك لاستخدامه في وصف المصطلحات المركبة بمختلف أنواعها لما له من قوة وصفية دقيقة لمختلف الأمراض والأعضاء كما ساعد في ترجمة المصطلحات الطبية اللاتينية والإغريقية وترجمة اللواصق بشكل جد جيد.

3-4 المختصرات

المختصرات في اللغة الطبية هي مجموعة من العلامات والأرقام والحروف متصلة كانت أم منفصلة، لها دلالات اصطلاحية اختصارا واقتصادا لما تتطلبه اللغة المتخصصة لتوفير والجهد والكتابة والسرعة في الأداء.

1-3-4 المصطلح المختصر الرمز:

المصطلح المختصر: الرمز	المصطلح المختصر: الرمز حرف	المصطلح المختصر: الرمز رقم	المصطلح المختصر: الرمز علامة	معنى المصطلح بالعربي
$C_6H_{12}O_6$	C,H,O مختزلات أوائل ترمز إلى الأفراد الكيميائية	6،12،6 أرقام ترمز إلى عدد الذرات في الأنواع الكيميائية	/	غلوكوز
RH^+ عامل الريزوس D	RH	/	+علامة رمز تدل على وجود عامل الريزوس على أغذية الخلايا الدموية الحمراء	مولد الضد
A^+	A مختصر رمز حرف يرمز إلى نوع الزمرة الدموية	/	+ علامة رمز تدل على عامل الرزوس على الأغشية	زمرة الدم
®	مختصر رمز R حرف يرمز إلى العلامة التجارية	/	○	رمز العلامة التجارية

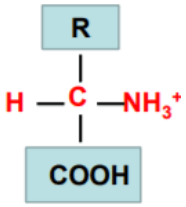	**H**: علامة رمز حرف تدل على الرمز الكيمائي الهيدروجين **C**: علامة رمز حرف تدل على الرمز الكربون **N**: علامة رمز حرف تدل على الرمز **R**: الجذر الكيميائي المرتبط بالصيغة	3 علامة رمز حرف تدل على عدد ذرات الهيدوجين	**I --** علامة رمز تدل على الروابط الكيميائية + علامة رمز تدل على عدد الذرات المفقودة	حمض أميني (الألانين)
T8/ T4	**T** يرمز إلى نوع الخلايا اللمفاوية ذات الذاكرة	8 4	/	الخلايا اللمفاوية البائية الخلايا اللمفاوية التائية
FR^{++}	**FR** مصطلح مختصر رمز حرفي يرمز إلى نوع عنصر كميائي الحديد	/	+ + علامة رمز عدد الشوارد المفقودة	عنصر كيمائي : الحديد فاقد شاردتين

2-3-4 المصطلح المختصر المختزل:

1-2-3-4 المصطلح المختصر المختزل الأوائل:

المصطلح	معنى الأوائل	ترجمة المصطلح المختصر إلى العربية
SIDA	S :syndrome I : immuno D : déficience A :acquise	داء فقدان المناعة المكتسبة
BCG	B : Bacille عصيات C : Calmette 1 اسم المكتشف G : Guérin 2 اسم المكتشف	لقاح السل عصيات كاليت و غيران
ADN	A : Acide D : Deoxyribo N : Nucléique	حمض نووي ريبوزي منقوص أكسجين
ATP	A : Adenosine T : Tri P : Phosphate	رمز الطاقة: أدينوزين ثلاثي الفوسفات جزيء نقل وتخزين الطاقة
ARNm	A : Acide R : Ribose N : Nucléique m : Messager	حمض نووي ريبي الرسول

4-2-3-2 المصطلح المختصر المختزل المنحوت

المصطلح	المركب الأول	المركب الثاني	المركب الثالث	المركب الرابع
COVID-19	CO : CORON الشكل التاجي للفيروسات	VI :VIRUS فيروس	D : disease تعني المرض	19 : تعني سنة اكتشاف الفيروس 2019

تشكل المختصرات من الاختزالات في علوم الصحة والطب المجال الأوسع لما تقتضيه الضرورة العلمية واللغة الخاصة ، حيث التعبير عن أدق التراكيب الكيميائية والأدوية بأقل جهد ووقت.

4-4 التركيب:

وهو اجتماع كلمتين فأكثر لإظهار وتوليد معنى جديد ، وصناعة مصطلحا محددا ودقيقا لضرورة علمية وطبية

4-4-1 أقسام التراكيب:

4-4-1-1 التركيب الإضافي:

المصطلح المركب الإضافي	المضاف	المضاف إليه
- كريات الدم	- كريات	- الدم
- ارتفاع نسبة السكر	- ارتفاع / نسبة	- السكر
- تشنج العضلة	- تشنج	- العضلة
- تخثر الدم	- تخثر	- الدم
- تخطيط القلب	- تخطيط	- القلب
- تليّف الكبد	- تليف	- الكبد
- تقرح المعدة	- تقرح	- المعدة
- عصيات كوخ	- عصيات	- كوخ
- التهاب اللوزتين	- التهاب	- اللوزتين

استخدام التركيب الإضافي بكثرة في توليد المصطلحات الطبية ودلك بما يوجد فيه من دقة الوصف ، بالربط بين الكلمات وصناعة المصطلح الطبي المتخصص الواصف الدقيق للعضو أو نوع المرض أو الآلة الطبية الحديثة والآلية المستخدمة في توليد المصطلح الطبي : التركيب الإضافي.

2-1-4-4 التركيب الوصفي:

المصطلح المركب الوصفي	الموصوف	الصفة	نوع التركيب
- استجابة المناعة	- استجابة	- مناعة	- ثنائي
- استجابة مناعية خلطية	- استجابة	- مناعية خلطية	- ثلاثي
- طفح جلدي	- طفح	- جلدي	- ثنائي
- انقسام خيطي	- انقسام	- خيطي	- ثنائي
- القصبية الهوائية	- القصبة	- الهوائية	- ثنائي
- الدورة الدموية الصغرى	- الدورة الدموية	- الصغرى	- ثنائي
- الغدة الدرقية الصماء	- الغدة الدرقية	- الصماء	- ثلاثي
- داء فقدان المناعة المكتسبة	- داء فقدان المناعة	- المكتسبة	- رباعي (معقد)
- الجهاز الهضمي	- الجهاز العصبي	- الهضمي	- ثنائي
- العصب البصري	- العصب	- البصري	- ثنائي

استخدام التركيب الوصفي في تحديد النوع أو الوصف الدقيق للأعضاء أو الأمراض والفيروسات أو العمليات ، واستعمل بكثرة في المجال الطبي لماله من أهمية كبيرة في التمييز الدقيق ، والتخصيص وفك تداخل المفاهيم وعزلها في حقول دلالية تخصيصها، الآلية المستخدمة في توليد المصطلحات الطبية وترجمتها : التركيب الوصفي

3-1-4-4 التركيب المزجي :

المصطلح المركب مزجي	المركب 1	المركب2	مكونات المركب المزجي
- خلل وظيفي - فرط سكري - لا إرادي - التهاب المفاصل - تحت عضلي - تحت شرياني	- خلل - فرط - لا - التهاب - تحت - تحت	- وظيفي - سكري - إرادي - المفاصل - عضلي - شرياني	- سوابق و لواحق - (خلل – فرط- لا – تحت –التهاب – علم) - صفات : عصلي –إرادي –سكري - وظيفي – شرياني
- الرسول ARN (شريط جزئي مكون من نيوكيوتيدات – يحمل الرسال إلىADN لإستنساخها)	**الرسول : ترجمة حرفية** messinger	ARNالمختصر مختزل الاوائل	مركب مزجي المركب من - ترجمة لـ messinger**معرب إلى الرسول** ARN **المختصر المختزل الأوائل**
Covid 19 مرض فيروسي كورونا المستجد	**المختصر الرمز رقم 19**	المختصر مختزل منحوت **Covid**	مركب مزجي المركب من المختصر الرمز رقم 19 (2019)و المختصر المنحوت **(covid)** Dكورونا فيروس **coronavirus**
$C_6h_{12}o_6$ جزي الغلوكوز	C H O **المختصر الرمز حرف**	**6** **12** **6** المختصر الرمز رقم	مركب مزجي المركب من المختصر رمز رقم 6،12،6 التي ترمز إلى العدد الذري و المختصر رمز حرف **C ,H ,O**الذي يرمز إلى نوع الذرات الكميائية و التركيب المزجي$C_6h_{12}o_6$ هو مصطلح جزيء الغلوكوز
التثلث الصبغي 21	**الصبغي البنية الداخلية لنواة الخلية تحمل جميع المورثات**	التثلث : تحويل الثنائية إلى ثلاثية 21 : المختصر المختزل الرمز رقم : يرمز إلى رتبة المورثة الجنسية في الصبغي	مركب مزجي مكون من -التثلث : يعني التحول من الثنائية إلى الثلاثية -الصبغي : الحامل للمورثات -21 : المختصر المختزل الرمز -رقم : يرمز إلى رقم المورثة التي تثلث

لقد استخدم التركيب المزجي في صناعة المصطلحات الطبي ، وذلك لما يملكه من قدرة على التركيب بين مختلف المختزلات والمختصرات والرموز والألفا ، وكذا تفسير مختلف السوابق واللواحق وترجمتها ومزجها ، لتؤلف مصطلحات معبرة بدقة جد متناهية وواصفة حيث ساعد في المجال الطبي وغطى مختلف المصطلحات المعبرة عن المفاهيم الكيميائية وصيغها، الآلية المستخدمة في توليد وترجمة المصطلحات الطبية : التركيب المزجي

4-1-4-4 المركب العطفي:

المصطلح : مركز عطفي	المعطوف عليه	المعطوف	أداة العطف
- مركز رعاية الأمومة و الطفولة	الامومة	الطفولة	الواو
- وحدة الكشف و المتابعة الطبية	الكشف	المتابعة	الواو

استخدم المركب العطفي في صياغة المصطلحات الطبية، وذلك لتحديد مختلف المراكز الطبية ومجالاتها، وكذا الاختصاصات ومجالاتها، كذا جميع الأعضاء والأجهزة العضوية ومكوناتها، فكان للمركب العطفي الدور الفعال في تحديد مختلف الحقول الطبية واختصاصاتها ومجالاتها ومكوناتها باستخدام حروف الربط والعطف، آلية توليد المصطلحات الطبية وترجمتها هي ": المركب العطفي"

2-4-4 أنواع المركبات:

1-2-4-4 المركبات الأصلية:

المركبات الأصلية	المصطلح العربي الأصيل	المصطلح العربي أصيل
- السعال الديكي	- السعال	- الديكي
- الزائدة الدودية	- الزائدة	- الدودية
- حمى المستنقعات	- حمى	- المستنقعات
- داء فقدان المناعة المكتسبة	- داء	- المناعة/ المكتسبة
- كريات الدم الحمراء	- الدم	- الحمراء
- الذبحة الصدرية	- الذبحة	- الصدرية
- جهاز تخطيط القلب	- جهاز	- تخطيط / القلب
- ارتفاع ضغط الدم	- ارتفاع	- ضغط / الدم
- حمض اللبن	- حمض	- اللبن

لقد استخدمت المركبات الاصطلاحية الأصلية قديما وحديثا، وذلك لما لها من أهمية كبيرة في توليد وترجمة المصطلحات العلمية، والطبية خاصة حيث تصف المفهوم وصفا" دقيقا "ومحددا فالمصطلح المركب الأصيل يظهر مدى حمولة اللغة العربية في رصد مختلف المفاهيم الطبية ولذلك وجب النظر إلى التراث العربي لإعادة صياغة مختلف المصطلحات الطبية

2-2-4-4 المركبات المختلطة :

المركبات المختلطة	المصطلح العربي	المصطلح الدخيل
- أشعة إكس	- أشعة	- إكس
- عصيات كوخ	- عصيات	- كوخ
- جزر لانجرهانس	- جزر	- لانجرهانس
- كروموزوم جنسي	- جنسي	- كروموزوم
- الفيروس التاجي المستجد	- التاجي المستجد	- فيروس
- حمض أسكوربيك	- حمض	- أسكوربيك

استعملت المصطلحات المركبة الخلطية عند العرب قديما حيث ذكرت في كتب الطب – القانون : لابن سينا و الخوارزمي – مفاتيح العلوم وهو نتاج الترجمة ونقل العلوم الطبية وتهجينها مع اللغة العربية و امتزاج الحضارات والعلوم.

كما استخدمت حديثا في وصف مختلف الأمراض و الفيروسات (المصطلحات المركبة الخلطية) لتكون أكثر دقة ووصف وذلك بتقدم علوم الطب.

ومنه يمكن توليد مركبات اصطلاحية طبية مختلطة من كلمات عربية وأجنبية

3-2-4-4 المركبات الدخيلة

المركبات الدخيلة	المصطلح الدخيل	المصطلح الدخيل
- الرينابوليميراز	- الرينا	- بوليميراز
- أنزيم انسولين	- أنزيم	- انسولين
- بكثيريا إشرشياكولي	- بكثيريا	- إشريشياكولي
- فيروس كورونا	- فيروس	- كورونا

نلاحظ أن استخدام المركبات المصطلحية الدخيلة وذلك لما تقتضيه الضرورة العلمية والطبية عن طريق الاقتراض فالمصطلح المركب الدخيل يحمل مفهوم صحيا دقيقا وبذلك أقترض مركبا حتى لا يحدث تداخل مصطلحي ومنه يمكن اقتراض المصطلحات المركبة الدخيلة كما هي التي تدل على المركبات الكيميائية والفيروسات وتحددها.

من خلال تصنيفنا وتحليلنا لمختلف أنواع التراكيب المولدة، لإنتاج الكم الكبير للمصطلحات الطبية، فوجدنا أن لكل تركيب ميزة خاصة به عن غيره، ويؤدي وظيفته في سياق محكم ودقيق، حيث أن بالتراكيب يتجلى المفهوم المصطلحي، وتبرز الغاية وهي دقة المصطلح، وعدم تداخل المفاهيم. والتعبير عن مختلف الترجمات الأجنبية بدقة ووصف بأكثر دقة، كما أفادت التراكيب في ترجمة معظم السوابق واللواحق بشكل علمي كبير.

5-4 المجاز:

استعمال آلية التوليد بالمجاز

المصطلحات الطبية	المعني الاصلي المأخوذ منه[1]	الجزء	الصفحة	الحرف
التهاب اللوزتين	التهاب : شدة الاحتراق اللوز : معروف من الثمار الاحد لوزة	11	46	غ
القفص الصدري	القفص : شيء يتخذ من قصب أو خشب للطين	12	161	ق
عنق الرحم	العنق : وصلة ما بين الرأس و الجسد ، يذكرّ ويؤنث	10	306	ع
الجيوب الأنفية	الجيب: جيب القميص و الرجاع ز الجمع جيوب	3	249	ج
جزر لانجرهانس	الجزيرة : أرض بالبحر ،ينفرج منها البحر فتبدو	3	139	ج
السعال الديكي	الديك : ذكر الدجاج	5	337	د
داء الفيل	الفيل: حيوان ضخم معروف الجمع أفيال	11	254	ف
الفيروس التاجي	التاج : الإكليل / كلما قيل في الحجم توج من التاج قيل في العرب عمم	10	287	ع
شعيرة دموية	الشع: نبتة الجسم مما ليس بصوف ولا وبر للإنسان وغيره	8	89	ش
الطفيليات	الطفيلي : وقال أبو طالب قولهم الطفيلي وقال الأصمعي هو الذي يدخل على القوم من غير أن يدعوه مأخوذ من الطفل هو إقبال الليل على النهار بظلمته	9	127	ط

[1] ابن منظور :لسان العرب ،مرجع سابق

العضلات المغزلية	المغزل : الآلة غزلت المرأة القطن و الكتان	11	46	غ
الحبل السري	الحبل : الرباط ،الجمع أحبل وحبال	4	21	ح
الشريان	الشريان : النبع و الشوحط و الشريان شجرة واحدة شرين عينة بالدمع إذ لجت وتابعت الهملان	8	71	ش
الذبحة الصدرية	الذبح : قطع الحلقوم من باطن عند النصيل	6	18	ذ
التعشيش	عشش : عش الطائر الذي يجمع من عيدان وغيرها فيبيض فيه فهو وكر ووهن	10	161	ع
الهجرة	الهجرة : الخروج من أرض إلى أرض	15	24	هـ
غمد الجنين	الغمد : جفن السيف- غمد السيق يغمد غمدا	11	81	غ
الجرثومة	جرثم :الجرثومة :الأصل ،وجرثومة كل شيء أصله ومجتمعه	3	112	ج

عند ملاحظتنا لبعض المصطلحات الطبية، فإنه قد تم نقل اللفظ القديم واستعماله في صياغة المصطلح الطبي الجديد، حيث أن مع المعنى الأصلي القديم ومعنى المصطلح الجديد علاقة مباشرة أو غير مباشرة، ومنه لقد أفاد المجاز في تسمية المفاهيم ووصفها بشكل كبير.

يعبر عن مصطلح لوجود علاقة بين المعنيين، ويعد المجاز إحدى آليات توليد المصطلحات الطبية، غير أن استعماله في اللغة العربية يضل ناقصا، وذلك لما تملكه الاشتقاق من توليد كبير

ومن هنا كانت النظرة المستقبلية على أن تتيح للمجامع العربية ومكاتب التعريب الفرصة للنظر في التراص والاستفادة من المخزون اللغوي وفق منهجية مضبوطة وصياغة

محكمة في توليد المصطلحات العلمية، والطبية منها وفق ما تقتضيه الضرورة عن طريق آلية التوليد بالمجاز.

6-4 السوابق واللواحق:

1-6-4 السوابق :

المصطلح الفرنسي	المصطلح العربي	السابقة في المصطلح الفرنسي	ترجمة السابقة في المصطلح العربي
Hyper tension	ارتفاع ضغط الدم	Hyper	ارتفاع
Hypotension	انخفاض ضغط الدم	Hypo	انخفاض
Hyperthermie	ارتفاع حرارة الجسم	Hyper	ارتفاع
Hypothermie	انخفاض حرارة الجسم	Hypo	انخفاض
Tachypnée	تسارع التنفس	Tachy	تسارع
Bradypnée	تناقص التنفس	Braby	تناقص
Dys pnée	صعوبة التنفس	Dys	صعوبة
Tactty cardie	تسارع النبض	Tachy	تسارع
bradycardie	تناقص النبض	brady	تناقص

يتم زيادة السوابق لتحديد المعنى، ولقد استخدمت في المجال الطبي لإضافة معلومات حول العضو أو عدد أجزائه أو الزمن المتعلق به أو وصف حالة الأجهزة والأعضاء. كما تم ترجمتها لتأدية المعنى نفسه بدقة تامة (ترجمة السوابق).

الآلية المستخدمة في توليد المصطلحات الطبية هي: الترجمة والتركيب والنحت وذلك لإظهار المعنى وتجليته ووصف الحالات وترجمتها بالدقة المطلوبة

4-6-2 اللواحق

المصطلح الفرنسي	المصطلح العربي	اللاحقة في المصطلح الفرنسي	ترجمة اللاحقة إلى المصطلح العربي
Hépatite	التهاب الكبد	Ite	التهاب
Lactase	اللاكتاز	Ase	از
Amylase	الاميلاز	Ase	از
Otite	التهاب الأذن	Ite	التهاب
Arth rite	التهاب المفاصل	Ite	علم
Cytologie	علم الخلايا	gie	علم

يتم وصل اللواحق إلى جذر الكلمة لإضافة معنى ما في المجال الطبي، مثل المرض أو العملية أو الإشارة إلى حالة أو إنزيم أو علم. وأفادت ترجمة اللواحق في المجال الطبي كالتعبير عن حالة مرضية أو الإشارة إلى نوع من العلوم أو الأنزيمات وتصنيفها وفق خصائصها ومجالها المحدد أو ربطها بصفة أو عدد أو وظيفة. الآلية المستخدمة في توليد المصطلحات الطبية.

4-7 نسبة تسمية المصطلح الطبي:

4-7-1 نسبة المصطلح الطبي إلى مكان:

المصطلح الطبي	المكان	المصطلح الطبي	المكان
- الفك السفلي	- الأسفل	- القشرة المخية	- المخ
- الحصبة الألمانية	- ألمانيا	- الرئة اليمنى	- اليمين
- جلطة دماغية	- الدماغ	- فيروس الإيبولا	- مدينة إيبولا
- أزمة قلبية	- القلب	- حمى المستنقعات (الملاريا)	- المستنقعات
- الحمى المالطية	- مالطي		

وترجع تسمية المصطلحات الطبية المرتبطة بالأمكنة نسبة إلى أماكن ظهورها أو وجودها.

2-7-4 ربط التسمية بزمان :

المصطلح الطبي	الزمن
- الإنفلونزا الموسمية - الأمراض المزمنة - داء كورونا المستجد - كوفيد-19	- المواسم - كل وقت - جديد - سنة 2019

وترجع تسمية المصطلحات الطبية المرتبطة بالأزمنة نسبة إلى زمن ظهورها أو أوقات وجودها.

3-7-4 نسبة المصطلح الطبي إلى الحجم:

المصطلح الطبي	الحجم	المصطلح الطبي	الحجم
- الأمعاء الدقيقة - الأمعاء الغليظة - الخلايا البالغة الكبيرة	- دقيقة - غليظة - كبيرة	- تضخم القلب - علم الأحياء الدقيقة	- ضخم - دقيقة

وترجع تسمية المصطلحات الطبية المرتبطة بالأحجام نسبة إلى الأحجام المنسوبة إليها

4-7-4 نسبة إلى الوظيفة:

المصطلح الطبي	الوظيفة	الوظيفة على مستوى الجسم
- محدد مولد الضد - الخلايا البالعة - الحجاب الحاجز - الحويصلات الهاضمة - البلعوم - المتمم - المنشطات	- التحديد - البلع - الحجز - الهضم - البلع - الاتمام - التنشيط	- تحديد نوع الفيروسات - بلع الفيروسات - حجز الأعضاء والقلب عن الأحشاء - هضم البروتينات - بلع الطعام - اتمام المعقد المناعي - تنشيط الجسم

- الجهاز المناعي	- المنع	- منع الفيروسات من التكاثر
- الجهاز الهضمي	- الهضم	- هضم الطعام
- الجهاز التنفسي	- التنفس	- تبادلات الغازات
- الوريد	- الإيراد	- إيراد الدم
- الغدة الدرقية الصماء	- صماء	- لا وظيفة لها
- ARNm الرسول	- إيصال الرسالة	- حمل الرسالة الوراثية
- اللمفاوية القاتلة	- القتل	- قتل الفيروسات
- ذات الذاكرة	- التذكر	- حمل ذاكرة عن الفيروسات

وترجع تسمية المصطلحات الطبية المرتبطة بالوظيفة نسبة إلى الوظائف التي تؤديها على مستوى الجسم.

5-7-4 نسبة التسوية إلى شكل:

المصطلح الطبي	الشكل	المصطلح الطبي	الشكل
- حزر لانجرهاس	- جزر	- الشبكية	- شبكة
- الخلايا العنقودية	- عنقود	- الكرية الدموية	- كرة
- المرحلة المغزلية	- مغزل	- عصيات	- عصا
- الزائدة الدودية	- دودة	- الخلايا المنجلية	- منجل
- داء الفيل	- فيل		

وترجع تسمية المصطلحات الطبية المرتبطة بالشكل نسبة إلى الشكل الذي تحمله.

6-7-4 نسبة التسمية إلى لون:

المصطلح الطبي	اللون	المصطلح الطبي	اللون
- داء الماء الأزرق	- أزرق	- الخلايا الدموية البيضاء	- أبيض
- المادة الرمادية	- رمادي	- الكريات الدموية الحمراء	- أحمر
- المادة البيضاء	- أبيض	- اللطخة الصفراء	- أصفر
- الحمى الصفراء	- أصفر	- المكورات العنقودية الذهبية	- ذهبي

وترجع تسمية المصطلحات الطبية المرتبطة باللون نسبة إلى لونها.

4-7-7 نسبة المصطلح إلى عدد:

المصطلح الطبي	العدد	المصطلح الطبي	العدد
-عضلة ثنائية الرأس	-اثنان	-الاثنا عشر	-اثنا عشر
-متلازمة تثلث 21	-ثلاثة 21	-وحيدات الخلية	-واحد
-متعدد الببتيد	-عديد	-عديمات النواة	-لا شيء
-ثاني أكسيد الكربون	-اثنان	-ATPأدنين ثلاثي الفوسفور	-ثلاثة

وترجع تسمية المصطلحات الطبية المرتبطة بالعدد نسبة إلى الأعداد المنسوبة إليها

4-7-8 نسبة المصطلح الطبي إلى عالم:

المصطلح الطبي	المكتشف أو العالم	المصطلح الطبي	المكتشف أو العالم
-البسترة	-لويس باستور	-متلازمة داون	-جون داون
-جزز لانجرهانس	-باول لانجرهانس	-جهاز كولجي	-كاميليو غولجي
-عصيات كوخ	-روبرت كوخ	-ألزهايمر	-ألويس ألزهايمر
-مرض باركنسون	-جيمس باركنسون	-اليشمانيا	-ويليام ليشمان

وترجع تسمية هذه المصطلحات الطبية نسبة إلى مكتشفها.

ومنه آليات توليد ووضع المصطلحات الطبية كثيرة ومتنوعة، تكون حسب المفهوم المسمى مولدة حسب الآليات المعروفة، أو مولدة نسبة إلى وظيفة، أو اسم مكتشف، أو زمن، أو مكان، أو لون، أو عدد.

خلاصة:

من خلال تحليلنا للمعطيات وجدنا أنه كثرة المصطلحات الطبية ثم توليدها عن طريق آلية الاشتقاق الذي ساعد في وصف الأمراض والأدوية والأعضاء وذلك لما تملكه آلية الاشتقاق لقدرة توليدية هائلة سمحت لاتساع اللغة العربية ومطاوعتها لمختلف العلوم وخاصة الطبية منها.

كما أن مختلف الآليات التوليدية الأخرى من ترجمة واقتراض أسهمت بشكل كبير في صناعة المصطلح الطبي.

خاتمـة

إن الاتساع المستمر للغة العربية، وما توالد منها من ألفاظ مختلفة في جميع المجالات، يؤكد بوضوح قيمة الوسائل المستعملة في التوليد وفي سبك المفردات الدقيقة، وحياكة التعابير الواضحة المركزة، ونسج النصوص العلمية والطبية الواضحة البينة، بتقنية خاصة، مما جعل اللغة قادرة على التوازي مع التطور الحضاري والانفتاح العلمي والانفجار الاقتصادي.

فاللغة العربية مدعمة ومزودة بتقنيات، ومركبة من تجهيزات وآليات سمحت لها بتوليد الآلاف، بل الملايين من المصطلحات العمية وبمطاوعة مصطلحاتها، وصقل ألفاظها بما يتماشى وسلامة اللغة العربية، ومن أهم الآليات المولدة للمصطلحات: الاشتقاق الذي يعد الدعامة الأساسية للغة العربية نظرا لسهولته ومرونته وهو الطريقة المثلى للتوليد، لتقارب أصوله ومعانيها، لذلك استعمل على مر العصور في توليد أغلب المصطلحات العلمية والطبية.

كما أن النحت والمجاز أسهم استعمالهما في وضع المصطلحات وإحياء التراث العريق الأصيل، إضافة إلى التركيب الذي سهل ترجمة السوابق واللواحق اللاتينية بدقة متناهية ووصف محكم وتحديد الأعضاء والأمراض في المجال الطبي تحديدا خاصا مميزا.

وللترجمة جانب كبير جدا في ربط الشعوب وتسهيل التواصل ونقل مختلف المعارف والعلوم التقنية والطبية خاصة وإثراء اللغة عن طريق الاقتراض والتعريب.

إن المصطلح اتفاق جماعة مخصوصة على أمر مخصوص لمناسبة أو مشابهة بينهما، والمصطلح الطبي يمكن أن يكون كلمة أو عبارة أو رمزا، فيأخذ جميع الأشكال اللغوية وغير اللغوية نظرا لخصوصيته وبناؤه يتم بمختلف الآليات وحسب المفاهيم المتاحة بدقة متناهية وضوابط علمية محكمة .

أما المصطلحية فتضم الأصناف الثلاثة: علم المصطلح وصناعة المصطلح والبحث المصطلحي.

وبهذا فإنه لا وجود لمصطلح دون مفهوم، ولا معرفة دون ضبط المصطلحات.

حيث أن كل المجامع العربية أجمعت على سلامة اللغة العربية، وضرورة الحفاظ عليها، والدفع بها إلى أعلى المراتب، وإدراج استعمالها في مختلف مجالات الحياة، وبعث ماضيها، والوقوف على حاضرها، والنظر في مستقبلها، والحفاظ على توحيد جميع المصطلحات التقنية والطبية المتدفقة.

فهرست المذكرة

- فهرست المصادر والمراجع

- فهرست الموضوعات

- القرآن الكريم برواية ورش

- إبراهيم أنيس: من أسرار اللغة، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، ط5 ، 1975م.
- إبراهيم مصطفى وآخرون: معجم الوسيط، دار الدعوة، القاهرة، 1380ه/1960م، ج 1.
- ابن جني : الخصائص ، تح : محمد علي النجار ، دار الكتاب العربي ، بيروت ،ج 2.
- ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، تحقيق وضبط عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت، لبنان، ج 5، د. ت.
- ابن منظور جمال الدين: لسان العرب (كتاب الميم، فصل الفاء، مادة فهم)، دار صادر، بيروت، لبنان، 1414ه، ط3، ج12.
- أحمد الخطاب: المصطلحات العلمية وأهميتها في الترجمة، الترجمة العلمية، لجنة اللغة العربية لأكاديمية المملكة العربية، طنجة، المغرب، 1995م.
- أحمد بوحسن : مدخل إلى علم المصطلح، (مجلة الفكر العربي المعاصر)، العدد 60، 1989م.
- أحمد مطلوب: بحوث مصطلحية، منشورات المجمع العلمي، (د،ط)، بغداد، 2006م.
- أحمد مطلوب: حركة التعريب في العراق، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والعلوم، (د،ط)، بغداد، العراق، 1983م.
- أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية : علم المصطلح الكتاب الطبي الجامعي لطلبة العلوم الطبية والصحية، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط ومعهد الدراسات المصطلحية، البرنامج العربي لمنظمة الصحة العالمية، فاس، المملكة المغربية، 2005م.

- إميل بديع يعقوب : موسعة النحو و الصرف و الإعراب ، دار العلم للملايين ، بيروت 1986.
- أندري مارتيني: مبادئ اللسانيات العامة. ترجمة أحمد حمو، بإشراف عبد الرحمان الحاج صالح، المطبعة الجديدة، سوريا.
- بوخاتم مولاي علي : مصطلحات النقد العربي السيميائي، الإشكالية والأصول والأمداد.
- الجوهري: تاج اللغة وصحاح العربية، مادة "صلح"، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1999م، ط1
- حماد أحمد عبد الرحمن : عوامل التطور اللغوي ،دار الأندلس ، بيروت ،لبنان ط 1 ، 1983.
- خالد الأشهب: المصطلح العربي البنية والتمثيل، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، 1432ه/2011م، ط1.
- خليفة الميساوي: المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، دار الأمان، منشورات الاختلاف، الرباط، المغرب، 1434ه/2013م، ط1.
- الخوارزمي محمد بن احمد : مفاتيح العلوم، تح : إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 1409ه/1989م، ط2
- د. نايف بن نهار: ندوة علمية دولية بعنوان: منهجية البحث في المفاهيم والمصطلحات في العلوم الاجتماعية والشرعية (تاريخ: 15 شعبان 1440ه/20 أبريل 2019م). قاعة المؤتمرات.
- ستيفن أولمان : دور الكلمة في اللغة ، تلر: كمال بشر ، دار غريب ،1997،ط 2.
- شاهين عبد الصبور : العربية لغة العلوم التقنية ،دار الاعتصام ، القاهرة.
- شحادة الخوري : اللغة العربية والبحث العلمي، (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق)، المجلد 74، سوريا، 1989م، ط 17.

- الشريف الجرجاني: كتاب التعريفات، تح: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، 1998م، ط4.
- صالح بلعيد: مقالات لغوية، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، دط، 2004.
- عبد العزيز محمد حسن: القياس في اللغة العربية، دار الفكر العربي، ط1.
- عبد الله أمين الاشتقاق لجنة التأليف و الترجمة و النشر القاهرة، ط1 1956م.
- علي القاسمي : علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت، لبنان ، 2019م ، ط2.
- علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق ، بيروت ، مكتبة لبنان ناشرون، 2003.
- محمد حسن عبد العزيز : النحت في اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، بيروت ،1990
- محمد حمليلي هليل : المولد في اللغة العربية ، لبنان بيروت ،1985 ط2.
- محمد مرتضى الزبيدي : تاج العروس من جواهر القاموس ، تح : عبد الستار أحمد فرح ،مطبعة حكومة الكويت ، (د،ط) ،1997 م ، ج2.
- مصطفى الشهابي: المصطلحات العلمية في اللغة العربية، في (القديم والحديث)، (د،ط)، القاهرة، معهد الدراسات اللغوية العامية، 1955م.
- مقران يوسف : المصطلح اللساني المترجم، (رسالة ماجستير)، معهد اللغة العربية، جامعة تيزي وزو، الجزائر.
- موسوعة الترجمان المحترف، صناعة الترجمة وأصولها، ودار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان.

شكر وتقدير

إهداء

مقدمة ..... أ

مدخل 06

الفصل الأول: المصطلح والمصطلحية

1- المفهوم والمصطلح 11

2- اللغة الخاصة 21

3- المصطلحية والحقل المصطلحي 23

4- المجامع اللغوية العربية 27

الفصل الثاني: آليات توليد المصطلح

1- التوليد 32

2- الاشتقاق 35

3- النحت 39

4- التركيب 42

5- المجاز 44

6- الاقتراض اللغوي 45

7- الترجمة 45

8- اللواصق 47

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي

1- تقديم المدونة..... 50

2- منهج الدراسة 51

3- أهداف الدراسة التطبيقية 51

4- آليات توليد المصطلح الطبي 52

خاتمـة 79
فهرست المصادر والمراجع 82
فهرست الموضوعات 85
الملاحق
ملخص

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

علوم الطبيعة والحياة

4 متوسط

السنة الرابعة من التعليم المتوسط

دار الفضيلة للنشر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

علوم الطبيعة والحياة

شعبة العلوم التجريبية

3 ثانوي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

أبني معلوماتي

كتاب علوم الطبيعة والحياة

السنة الثانية
من التعليم الثانوي

شعبة الآداب و الفلسفة

© eddirasa.com

سابوفين®
سابوفين® - جنيور

مسكّن للآلام، خافض للحرارة ومضاد للالتهابات

التركيب :

سابوفين 200 أقراص: يحتوي كل قرص على 200 ملجم أيبوبروفين ف. ب.
سابوفين 400 أقراص: يحتوي كل قرص على 400 ملجم أيبوبروفين ف. ب.
سابوفين 600 أقراص: يحتوي كل قرص على 600 ملجم أيبوبروفين ف. ب.
سابوفين - جنيور معلق: تحتوي كل 5 مل من المعلق على 100 ملجم أيبوبروفين ف. ب.

التأثيرات الدوائية :

سابوفين (أيبوبروفين) هو عقار مضاد للالتهابات غير ستيرويدي ذو تأثير فعال كمسكن قوي وخافض للحرارة نظراً لقدرته على تثبيط التخليق الحيوي للبروستاجلاندينات.

دواعي الاستعمال :

يستعمل (**سابوفين**) في الأمراض الروماتيزمية مثل إلتهاب المفاصل الشبيهة بالروماتيزم والتهاب المفاصل الضموري والتهاب مفاصل العمود الفقري والتهابات المفاصل المتعددة في الأطفال والحالات المصاحبة، وإصابات الأنسجة الرخوة وكذلك في الأمراض الروماتيزمية غير المفصلية، ويوصف كذلك كخافض للحرارة ومسكن لآلام الحيض والأسنان وبعد العمليات الجراحية.
يستعمل **سابوفين - جنيور** كخافض للحرارة ومسكّن للآلام البسيطة والمتوسطة لدى الأطفال الذين تزيد أعمارهم عن سنة واحدة.
سابوفين - جنيور طعمه لذيذ بنكهة البرتقال.

موانع الاستعمال :

أيبوبروفين كسائر الأدوية الأخرى المضادة للالتهاب غير الستيرودية لا ينصح باستعماله للمرضى الذين يعانون من قرحة المعدة والإثنى عشر كما لا ينصح باستعماله أثناء الحمل والرضاعة ما لم تكن هناك ضرورة طبية لذلك.
ولا يجب إعطاء أيبوبروفين للمرضى الذين يسبب لهم الأسبرين والأدوية غير الستيرودية المضادة للالتهابات أعراض الربو أو التهاب الأنف أو الأرتكاريا.

تحذيرات :

تحذير خطورة الحساسية(الأرجية): قد تؤدي مادة الأيبوبروفين إلى الإصابة بتفاعلات أرجية شديدة خصوصاً بالنسبة للأشخاص الذين لديهم حساسية ضد عقار الأسبرين، وتكون الأعراض كالتالي: شرى، تورم بالوجه، طفح جلدي.
تحذير الإصابة بنزيف المعدة: إن هذا المستحضر يحتوي على مادة من مجموعة مضادات الالتهاب غير الستيرودية، والتي قد تؤدي إلى نزيف بالمعدة.
تحذير خاص بإلتهاب الحلق: إن الإصابة الشديدة أو المستمرة بالتهاب الحلق والتي يصاحبها أعراض مثل ارتفاع في درجة الحرارة، الصداع، الغثيان، القيء قد تكون خطيرة وعندها يجب استشارة الطبيب في الحال.

الاحتياطات:

ورد في التقارير حدوث حالات تسمم كلوي جراء استخدام مضادات الالتهاب غير الستيرودية في مختلف صورها كالتهاب الكلى الحلالي، المتلازمة الكلائية، الفشل الكلوي. ويجب الحذر عند استخدام مضادات الالتهاب غير الستيرودية مع مرضى القصور في وظائف الكلى أو القلب أو الكبد وذلك لأن استخدام هذه العقاقير قد يؤدي إلى تدهور وظائف الكلى. وعليه، يجب تقليل الجرعة المعطاة لهؤلاء المرضى بقدر الإمكان مع دوام ملاحظة وظائف الكلى.

يجب التوقف عن تناول هذا الدواء واستشارة الطبيب المعالج في حالة :

- ازدياد شدة الألم أو استمرار الألم لمدة تزيد عن 3 أيام.
- ازدياد آلام المعدة أو استمرارها.
- حدوث احرار أو تورم في موضع الألم.
- ظهور أي أعراض جديدة.

التفاعلات مع الأدوية الأخرى:

عند تناول جرعات علاجية من الأيبوبروفين لم يلاحظ وجود دليل سريري واضح على حدوث تفاعلات مع الأدوية الأخرى. وعلى الرغم من ذلك وكما هو الحال مع جميع مضادات الالتهاب غير الستيرودية الأخرى يجب الحذر عند استخدام المرضى لمضادات التخثر الفموية ومدرات البول من مجموعة الثيازيد.

التداخل مع الاختبارات المعملية: حتى الآن لا يوجد دليل على تداخل أيبوبروفين مع الاختبارات المعملية المعيارية.

التأثيرات الجانبية :

أيبوبروفين له احتمالية جيدة والأعراض الجانبية له قليلة الحدوث مثل اضطرابات هضمية، قرحة في المعدة أو الأثنى عشر أو كليهما، نزيف في الجهاز الهضمي، ومن الممكن حدوث طفح جلدي تحسسي أو صداع أو طنين في الأذنين أو اضطراب النظر. كما قد يحدث نادراً نقص في عدد الصفائح الدموية أو الإصابة بالفشل البصري أو الفشل الكلوي ولكن هذه الأعراض تزول عادة بالتوقف عن تناول الدواء.

الجرعة :

البالغين :

الجرعة الأولية الموصى بها هي 1200 ملجم ــ 1800 ملجم يومياً تعطى بجرعات مجزأة. ويمكن إعطاء بعض المرضى 600 ملجم ــ 1200 ملجم يوميا باستمرار. لا يجب أن تتجاوز الجرعة اليومية الإجمالية من **سابوفين** 2400 ملجم.

الأطفال :

الجرعة اليومية من **سابوفين - جنيور** هي 20 ملجم للكيلوجرام الواحد من وزن الجسم في جرعات مجزأة. ويمكن إعطاؤه كما يلي :

1 ــ 2 سنة : 2,5 مل من ثلاث إلى أربع مرات في اليوم.
3 ــ 7 سنوات : 5 مل من ثلاث إلى أربع مرات في اليوم.
8 ــ 12 سنة : 10 مل من ثلاث إلى أربع مرات في اليوم.

لا ينصح بإعطاء **سابوفين - جنيور** للأطفال دون السنة الواحدة أو للأطفال الذين يقل وزنهم عن 7 كجم.
يستعمل على الأجل القصير فقط.

كبار السن:

لايلزم تعديل الجرعة عند كبار السن من المرضى إلا في حالة وجود قصور في وظائف الكلى أو الكبد، وفي هذه الحالة يلزم تعديل الجرعة طبقا لحالة المريض.

فرط الجرعة:

يجب عمل غسيل معدي عند تجاوز الجرعة. ومن الضروري في هذه الحالة القيام بتعديل مستوى الشوارد بالمصل.لايوجد ترياق خاص ضد أيبوبروفين.

التخزين :

سابوفين 200 و 400 ملجم : يحفظ في درجة حرارة أقل من 25 درجة مئوية.
سابوفين 600 ملجم **ومعلق** : يحفظ في درجة حرارة أقل من 30 درجة مئوية.

العبوات المتوفرة :

يتوفر **سابوفين** على هيئة أقراص 200 ملجم، 400 ملجم و 600 ملجم كذلك **سابوفين - جنيور** على هيئة معلق 100 ملجم/ 5 مل.

إن هذا الدواء

- الدواء مستحضر يؤثر على صحتك واستهلاكه خلافاً للتعليمات يعرضك للخطر.
- اتبع بدقة وصفة الطبيب وطريقة الاستعمال المنصوص عليها وتعليمات الصيدلاني الذي صرفها لك.
- فالطبيب والصيدلاني هما الخبيران بالدواء وبنفعه وضرره.
- لا تقطع مدة العلاج المحددة لك من تلقاء نفسك.
- لا تكرر صرف الدواء بدون وصفة طبية.

لا تترك الأدوية في متناول أيدي الأطفال

مجلس وزراء الصحة العرب
واتحاد الصيادلة العرب

إنتاج **الدوائية**
مصنع الأدوية بالقصيم
الشركة السعودية للصناعات الدوائية
والمستلزمات الطبية
المملكة العربية السعودية.

تاريخ تحديث المعلومات : أغسطس 2008.

« **سابوفين** » علامة تجارية
34SA437

ملخص:

لقد تمثل بحثنا في التعريف بالمصطلح، وعرفنا أن المصطلحية تضم فروعا ثلاثة: علم المصطلح وصناعة المصطلح والبحث المصطلحي. وعرجنا على أهم المجامع اللغوية العربية ودورها البارز في المحافظة على اللغة العربية وصناعة المصطلحات.

ثم تطرقنا في بحثنا إلى أنواع التوليد اللغوي وآلياته المختلفة في صناعة وصياغة المصطلحات العلمية والطبية خاصة من اشتقاق، ونحت، وتركيب، ومجاز، وبعض الطرق المستعملة في توليد المصطلحات الطبية كالترجمة والاقتراض لإثراء المعجم اللغوي العربي العلمي والطبي.

ثم أنجزنا تطبيقا على بعض المصطلحات الطبية كعينة مختارة لبحثنا لإظهار كيفية وآليات توليد المصطلحات الطبية في اللغة العربية. لنصل إلى أن اللغة العربية غنية بمختلف الآليات لتوليد المصطلحات مما جعلها لغة علم وتوسع وحضارة.

الكلمات المفتاحية: المصطلح، المصطلحية، علم المصطلح، التوليد. المصطلحات الطبية.

Summary:

Our research focused on defining terminology and identifying its three branches: terminological science, terminological production, and terminological research. We also discussed the significant Arabic linguistic academies and their prominent role in preserving the Arabic language and developing terminologies.

Furthermore, we delved into the types of linguistic generation and their various mechanisms in the production and formulation of scientific and medical terminologies, particularly through derivation, carving, composition, metaphor, as well as some methods used in generating medical terminologies such as translation and borrowing. These approaches contribute to enriching the Arabic scientific and medical lexicon.

We then conducted an application on selected medical terminologies as a chosen sample in our research to demonstrate the methods and mechanisms of generating medical terminologies in the Arabic language. This led us to the realization that the Arabic language is rich in various mechanisms for generating terminologies, making it a language of science, expansion, and civilization.

Keywords: terminology, terminological science, generation, medical terminologies.